



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

بعنوان:

علاقة موقع فايسبوك بتفعيل دور المجتمع المدني

دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد
-الطارف-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع الاتصال

تحت إشراف الأستاذ:

د/ لعبيدي إدريس

من إعداد الطالبة:

• ليلى فليجان

• خنوشي وئام

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-	د/ مراد سبرطعي
مشرفا ومقررا	جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-	د/ لعبيدي إدريس
عضوا	جامعة الشاذلي بن جديد -الطارف-	د/ مناعي وسيلة

السنة الجامعية: 2022-2023

شكر وتقدير

"وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

نشكر الله تعالى ونحمده على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل ونصلي ونسلم ونبارك على شفيعنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص وأسمى معاني التقدير والإحترام

لأستاذنا المتواضع الدكتور "إدريس لعبيدي" على كل ما قدمه من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا، وأيضا على صبره وتفانيه وإهتمامه الكبير في تطوير مهارتنا وإلهامنا دائما على التعلم. كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة وإلى جميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد وشجعنا على البحث ولو بكلمة طيبة أو إبتسامة أو دعاء.

إلى من كان دعائها سر وجودي
و سر نجاحي أمي الحبيبة إلى ریحان حياتي
إخواني "محمد" و "أنیس" وكل من
يتمنى لي الخير

" إلى رفیقة درب هذا النجاح "ليلی
إلى الأستاذ "عبيدي إدريس" الذي مهد
لنا الطريق العلم والمعرفة



وئام

الإهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا
الواجب ووفقنا. إلى إنجاز هذا العمل، أما بعد

أهدي ثمرة جهدي هذا الى من علمني أن الدنيا الكفاح وتحدي والحياة
مبادئ وأخلاق، إلى الرجل العظيم الذي لم يبخل علينا بشيء

أبي العزيز أدامه الله تاج فوق رأسي وبارك في عمره.

إلى التي غمرتني بنبع حنانها وعطفها ولم تبخل عليا بدعواتها نبع
الحنان ورمز السعادة "أمي حبيبتي" رعاها الله وأسكنها الفردوس
الأعلى، إلى أمي الثانية "عمتي الحنونة" حفظها الله من كل شر.

إلى أغلى ما أملك إلى الذين شاركوني حلو الحياة ومرتها إخواني وأخواتي
وفقهم الله وسدد خطاهم في طريق الخير، إلى فرحة العائلة البرعوم
الصغير، ابن أختي "ميرو" حفظه الله.

إلى رفيقة قلبي ابنة عمي الغالية أمينة أسعدها الله وزين أيامها

إلى صديقتي الجميلات نسرين، وئام، نور الهدى، فيروز

وكل زملائي في الجامعة وفقهم الله في حياتهم.

إلى أستاذي المشرف الذي يساعدنا في هذا العمل بكل مجهوداته
الدكتور إدريس لعبيدي وجميع أساتذة مشواري الدراسي أعانهم الله

إلى كل من تركوا أثر جميلا في حياتي

شكرا

ليلى



ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة بالطرح والمناقشة علاقة موقع فايسبوك بتفعيل دور المجتمع المدني دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. حيث تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وبين تفعيل دور المجتمع المدني بإعتباره من أهم مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في الوقت الراهن، حيث إعتادنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي وأيضاً إعتدنا العينة العشوائية التطبيقية على مستوى طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الطارف، كما إعتدنا في جمعنا للبيانات على الإستمارة والمقابلة والملاحظة من خلال صفحات المجتمع المدني على موقع الفيس بوك والمكتب الولائي للمجتمع المدني وأعضائه بالطارف كأداة مساعدة لإنجاز بحثنا، أين قمنا بتوزيع 25 إستمارة على مفردات العينة.

في حين توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن لموقع فيس بوك دور إيجابي في توسيع نشاط المجتمع المدني.
- يساعد موقع فيس بوك في التعرف على إنشغالات المحيط الخارجي والفئات المستهدفة.

- يعمل موقع فيس بوك على نشر آراء ونشاطات ومساهمات المجتمع المدني.
- يوفر موقع الفيس بوك الجهد والتكلفة في دعم وتفعيل عمل منظمات المجتمع

Cette étude a porté sur la proposition et la discussion de la relation de Facebook à l'activation du rôle de la société civile en tant qu'étude de terrain sur un échantillon d'étudiants de la Faculté des sciences sociales et humaines.

Où cette étude vise à essayer d'identifier la nature de la relation entre le site de réseautage social Facebook et l'activation du rôle de la société civile comme l'un des sites de réseautage social les plus importants utilisés à l'heure actuelle et notre recours à l'approche descriptive analytique et aussi nous avons adopté l'échantillon aléatoire stratifié au niveau des étudiants en master à la Faculté des sciences sociales et humaines At-Tarif, nous nous sommes également appuyés dans notre collecte de données sur la note d'entretien et le questionnaire sur les pages de la société civile et des membres de la bureau d'état de la société civile, et c'est un outil auxiliaire pour accomplir notre recherche, où nous avons distribué 25 questionnaires aux membres de l'échantillon.

Bien que cette étude ait abouti à un ensemble de résultats, dont les plus importants sont:

-Facebook joue un rôle positif dans l'expansion de l'activité de la société civile.

-Facebook aide à identifier les préoccupations de l'environnement externe et les groupes cibles.

-Facebook publie les opinions, les activités et les contributions



محتوی البحث

الصفحة	محتوى البحث
	شكر وعرهان
	ملخص الدراسة
	محتوى البحث
	فهرس الجداول
أ-ب	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
4	أولاً: الإشكالية
6	ثانياً: أسباب إختيار الموضوع
7	ثالثاً: أهداف الدراسة
8	رابعاً: أهمية الدراسة
9	خامساً: مفاهيم الدراسة
15	سادساً: المقاربة النظرية
21	سابعاً: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك	
28	تمهيد:
29	أولاً: نشأة وتطور موقع الفيس بوك
31	ثانياً: خصائص موقع الفيس بوك

33	ثالثا: دوافع استخدام موقع التواصل فيس بوك
35	رابعا: إستخدامات موقع الفيس بوك
37	خامسا: وإيجابيات فوائد موقع التواصل الفيس بوك
38	سادسا: سلبيات موقع الفيس بوك
45	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني	
47	تمهيد:
48	أولا: نشأة المجتمع المدني
50	ثانيا: خصائص المجتمع المدني
52	ثالثا: مكونات المجتمع المدني ومقوماته
56	رابعا: وظائف ودور المجتمع المدني
58	خامسا: وسائل وأليات تفعيل عمل المجتمع المدني
63	سادسا: معوقات عمل المجتمع المدني في الجزائر
64	سابعا: أهمية موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في نشاط المجتمع المدني
65	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليل المعطيات الميدانية	
67	تمهيد:
68	أولا: منهج الدراسة
70	ثانيا: أدوات جمع البيانات

72	ثالثا: مجالات الدراسة
74	رابعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة
79	خامسا: عرض وتحليل البيانات
112	سادسا: مناقشة النتائج على ضوء النظريات المستخدمة
النتائج العامة للدراسة	
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	



فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
79	يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	01
80	يمثل توزيع العينة حسب السن	02
81	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	03
82	يمثل توزيع افراد العينة حسب التخصص	04
83	يمثل توزيع افراد العينة حسب الإقامة	05
84	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	06
85	يمثل توزيع المبحوثين حسب إمتلاك حساب على موقع فيس بوك	07
86	يمثل توزيع المبحوثين حسب مدة إستخدامهم للموقع الفيس بوك	08
87	يمثل توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضيه في تصفح الفيس بوك	09
88	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الصفحات والمجموعات التي تفضل متابعتها	10
90	يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمتلاكهم فكرة حول منظمات المجتمع المدني	11
91	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الإنخراط في منظمات المجتمع المدني	12
92	يمثل توزيع أفراد العينة حسب سبب الإنخراط في منظمات المجتمع المدني	13
93	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التفاعل مع المنشورات الخاصة بمنظمات المجتمع المدني	14
95	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن موقع الفيس بوك يساعد منظمات المجتمع المدني في إستقطاب المنخرطين	15
96	يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية قيام موقع الفيس بوك بإستقطاب المنخرطين في منظمات المجتمع المدني	16
98	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أبرز النشاطات التي تنشر على موقع الفيس بوك والتي تراها تساهم في دعم وتوعية المجتمع المدني	17

100	يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان لموقع فيس بوك دور إيجابي في توسيع نشاط المجتمع المدني	18
101	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أنجح أليات التواصل بين المجتمع المدني والمحيط الخارجي	19
103	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أشكال التواصل وتفاعل مستخدمي موقع فيس بوك في المجتمع المدني	20
104	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساعدة موقع الفيس بوك في التعرف على انشغالات المحيط الخارجي والفئات المستهدفة	21
105	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عمل موقع الفيس بوك على نشر آراء ونشاطات ومساهمات المجتمع المدني	22
107	يمثل توزيع أفراد العينة حسب لماذا يستغل المجتمع المدني موقع الفيس بوك	23
108	يمثل توزيع أفراد العينة حسب سبب الإعتماد على موقع الفيس بوك في عمل المجتمع المدني	24
110	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في كيفية إستمرار وإزدياد تفاعل عمل منظمة المجتمع المدني من خلال موقع الفيس بوك	25

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
80	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	01
81	يوضح توزيع العينة حسب السن	02
82	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	03
83	يوضح توزيع افراد العينة حسب التخصص	04
84	يوضح توزيع افراد العينة حسب الإقامة	05
85	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية	06
86	يوضح توزيع المبحوثين حسب إمتلاك حساب على موقع فيس بوك	07
87	يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة إستخدامهم للموقع الفيس بوك	08
88	يوضح توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضيه في تصفح الفيس بوك	09
90	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الصفحات والمجموعات التي تفضل متابعتها	10
91	يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمتلاكهم فكرة حول منظمات المجتمع المدني	11
92	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإنخراط في منظمات المجتمع المدني	12
93	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب الإنخراط في منظمات المجتمع المدني	13
95	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التفاعل مع المنشورات الخاصة بمنظمات المجتمع المدني	14
96	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن موقع الفيس بوك يساعد منظمات المجتمع المدني في إستقطاب المنخرطين	15
98	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية قيام موقع الفيس بوك بإستقطاب المنخرطين في منظمات المجتمع المدني	16

100	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أبرز النشاطات التي تنشر على موقع الفيس بوك والتي تراها تساهم في دعم وتوعية المجتمع المدني	17
101	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان لموقع فيس بوك دور إيجابي في توسيع نشاط المجتمع المدني	18
103	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أنجح أليات التواصل بين المجتمع المدني والمحيط الخارجي	19
104	توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أشكال التواصل وتفاعل مستخدمي موقع فيس بوك في المجتمع المدني	20
105	توزيع أفراد العينة حسب مساعدة موقع الفيس بوك في التعرف على انشغالات المحيط الخارجي والفئات المستهدفة	21
107	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عمل موقع الفيس بوك على نشر آراء ونشاطات ومساهمات المجتمع المدني	22
108	يوضح توزيع أفراد العينة حسب لماذا يستغل المجتمع المدني موقع الفيس بوك	23
109	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب الإعتماد على موقع الفيس بوك في عمل المجتمع المدني	24
110	يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في كيفية إستمرار وإزدياد تفاعل عمل منظمة المجتمع المدني من خلال موقع الفيس بوك	25



المقدمة

المقدمة

يشهد العصر الحالي تطورا هائلا وسريعا في العالم الاتصال والتكنولوجيا، والذي فتح آفاق جديدة وثغرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية والثقافية، الفكرية والاجتماعية... ، كما أثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال مما أدى إلى ظهور أساليب وتقنيات جديدة كإنتشار شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة التي ربطت أجزاء العالم بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتعرف والتقارب وتبادل الافكار والآراء ورغبات بين مختلف الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية، حيث أصبح جزءا لا يتجزأ من حياتهم اليومية، ويرجع الفضل الاكبر هنا لمواقع التواصل الاجتماعي ميزة الجيل الثاني الويب التي تعتبر أهم تطبيقات شبكة الإنترنت وأفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات وتبادل الافكار والمعلومات وتأثر والانتقال بين مختلف الشعوب، وقد تعددت وتنوعت هذه المواقع إلى يوتيوب، انستقرام، تويتر، وغيرهم ولعل أن أشهرها وأكثرها إنتشارا واستخداما هو موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الذي أنشأه الامريكي مارك روكزسرج عام 2004، لما كان طالبا في جامعة هارفارد ضم أصدقاء الجامعة واستمرارية التواصل فيما بينهم ومن هنا شيئا فشيئا حتى أصبح أكبر قناة للتواصل بين جميع الأفراد عبر العالم بإختلاف أعمارهم وتوجهاتهم، لما له أهمية بالغة في حياتهم كونه بنية فضاء واسعا مفتوحا على جميع الميادين الحياة السياسية، الإقتصادية، الاجتماعية..، فقد أصبح جزءا مهما من النشاط اليومي للفرد وهذا ما دفع الكثير من المؤسسات والمنظمات إلى استخدام موقع فيسبوك في عملهم للتواصل مع جمهورها ولبناء صورة ذهنية سمعية عن مؤسساتهم والترويج لنشاطاتها ومساهماتهم بكل حرية وبدون أي قيود بل واستغلاله في تحقيق برامجهم وأهدافهم، ونجد المجتمع المدني من بين هذه المؤسسات والمنظمات التي تستعين بموقع فيسبوك في تأدية وظائفها وتفعيل عملها ويتمثل المجتمع المدني في مجموعة المنظمات والمؤسسات غير ربحية وغير حكومية مستقلة تماما عن السلطة السياسية والتي تم تأسيسها على يد أفراد وجماعات بالطابع الانساني وتشمل منظمات نقابات عملية، نقابات مهنية، مؤسسات العمل الخيري، منظمة خاصة بحقوق الانسان، نوادي، وجماعات مكونة

المقدمة

من السكان المحليين، كل منهما لها دور في البناء الاجتماعي والتنظيم المجتمعات المعاصرة والتي أصبح يعول عليها كثيرا في قيادة المسيرة التنموية لكافة المجتمعات في مختلف المجالات وكل هذا لن يكون ذا فعالية إن لم يصاحبه عمل تواصلية تقوم به، ذلك لأن أغلب هيئات المجتمع المدني تركز على أساسا على عمليات الاخبار والتحسيس والاقناع والتعبئة والتحفيز وغيرها من الانشطة، مما ينتج لها تحقيق أهداف تواصلية تقوي بنائها وترفع من فعاليتها أدائها تجاه محيطها الخارجي ولأجل ذلك نحاول من خلال دراستنا تحديد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وبين تفعيل وتعزيز دور المجتمع المدني خاصة وأن استخدامه أصبح يشغل حيزا كبيرا في حياة مستخدميه وقد عالجتنا في دراستنا هذه عدة جوانب بدأ بالجانب النظري حتى الجانب التطبيقي في أربع فصول.

الفصل الأول: تحت عنوان الإطار المفاهيمي للدراسة، تطرقنا فيه إلى تحديد اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع، أهدافها وأهميتها وأهم المفاهيم للدراسة، كما عرضنا الدراسات السابقة، وأهم نظريات المفسرة للموضوع.

أما الفصل الثاني: الحامل عنوان مدخل إلى الفيس بوك تطرقنا فيه إلى فيسبوك نشأته تطوره، خصائصه، ودوافع استخدامه، وأيضا فوائده، وإيجابياته، وسلبياته.

أما الفصل الثالث: والحامل عنوان مدخل إلى المجتمع المدني نشأته مكوناته ومقوماته، خصائصه، دوره ووظائفه، وكذلك وسائله وأليات تفعيل المجتمع المدني وأيضا معوقات عمله، وكذلك أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تطبيق عمل المجتمع المدني.

أما في ما يخص الفصل الرابع: أي الفصل التطبيقي والحامل عنوان الأسس المنهجية ومعالجة المعطيات الميدانية والذي تناولنا فيه المنهج المستخدم، مجالات الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، وأيضا تحليل النتائج ومناقشتها، وأخيرا النتائج العامة للدراسة، بعض مقترحات وتوصيات خاتمة قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي

للدراسة

أولاً: الإشكالية وتساؤلاتها

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: مفاهيم الدراسة

سادساً: المقاربة النظرية

سابعاً: الدراسات السابقة

تعد تكنولوجيا الإتصال من أهم سمات القرن 21 نظراً لما شهده العالم اليوم من نقله نوعية وثورة حقيقية أدت إلى إنتشار شبكة الأنترنت في كافة أرجاء المعمورة بإعتبارها شبكة عالمية مفتوحة تجعل الأفراد قادرين على الوصول لمختلف المصادر والمجتمعات، فقد أصبحوا يتحدثون فيما بينهم ويتبادلون الآراء والمعلومات كأنهم يعيشون في مكان واحد عن طريق أجهزة الحواسيب ومختلف الأجهزة الإلكترونية الأخرى، المتصلة ببعضها البعض، بحيث إستغنوا عن اللقاءات المباشرة بسبب ظهور مجموعة من الإجراءات والتطبيقات والمواقع المختلفة أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد من أحدث منتجات تكنولوجيا الإتصال والأكثر إنتشاراً وإستخداماً من طرف الأفراد فهي تمثل تطبيقات ومواقع مصممة لتسهيل التواصل بينهم في جميع أنحاء العالم من بينها (الفيس بوك، تويتر، أنستغرام، واتساب، تيك توك ...) في حين يعتبر الفيس بوك Face Book هو الموقع الأكثر شهرة والأكثر إستخداماً على شبكة الأنترنت، تساهم بشكل كبير في التواصل والتفاعل بين الأصدقاء والعائلة ومختلف الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية حول شتى القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والإقتصادية التي تطرح على مختلف الصفحات عليه فإن مستخدميه يؤثرون ويتأثرون من خلال هذا التواصل والتفاعل، فموقع الفيس بوك يساهم بشكل كبير وفعال في نشر عدة أفكار ونشاطات وآراء مختلفة وتنميتها وتطويرها ولا سيما فكرة المجتمع المدني التي تتمثل في شبكة من التنظيمات التطوعية الحرة المسؤولة عن ملاءمات المجال العام بين الدولة والأسرة وعن تحقيق المصالح المعنوية والمادية لأفرادها والإستمرار بالدفاع عن هذه المصالح في إطار الإلتزام بمعايير وقيم الإحترام والتراضي والتسامح، وهذا ما جعل الكثير المؤسسات والمنظمات من بينها منظمات المجتمع المدني، يتجهون في الوقت الحاضر إلى إستخدام الفيس بوك للتعبير عن أفكارهم وتطويرها وإيصال صوتها إلى ملايين الأفراد في المجتمع بطريقة سهلة وبسيطة وغير مكلفة، ذلك لأن أغلب هيئات هذه المنظمة تركز أساساً على عمليات المبادرة والأخبار والتحسيس

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

والإقناع والتحفيز وغيرها من الأنشطة، مما يتيح لها تحقيق عدة أهداف تقوي بناءها وترفع من فعالية أدائها إتجاه محيطها الخارجي، ذلك بتوظيف عدة أليات وإستراتيجيات تواصلية تقليدية كانت أم حديثة من أجل تجسيد برامجها وأنشطتها وتحقيق أهدافها وضمان إستمراريتها وترقية أدائها.

وعليه نطرح الإشكالية التالية:

ما هي العلاقة موقع الفيس بوك وبين تفعيل دور المجتمع المدني؟

والأسئلة الجزئية:

- كيف يساعد موقع الفيس بوك منظمات المجتمع المدني في إستقطاب المنخرطين لها من خلال التوعية والتحسيس؟
- كيف يعمل موقع الفيس بوك على نشر آراء ونشاطات ومساهمات المجتمع المدني؟
- هل يوفر موقع الفيس بوك الجهد والتكلفة في تفعيل عمل المجتمع المدني وتجسيده على أرض الواقع؟

ثانياً: أسباب إختيار الموضوع:

تعود أسباب إختيارنا لموضوع علاقة موقع الفيس بوك وتفعيل دور المجتمع المدني إلى مبررات ذاتية وأخرى موضوعية.

• الأسباب الذاتية:

-الاهتمام والرغبة الملحة في دراسة هذا الموضوع.

-الفضول العلمي لتشخيص أبعاد هذه الظاهرة ومعرفة الدور الذي يؤديه موقع الفيس بوك في دعم وتفعيل أداء منظمات المجتمع المدني.

-الرغبة في الوقوف على أهمية إستفادة المجتمع المدني من موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وإبراز العلاقة بينهما.

-الرغبة بدراسة هذا الموضوع النابع من الأثر الكبير الذي يؤديه موقع الفيس بوك في المجتمع والدعوة إلى حسن استغلاله.

-توجيه إستاذنا المشرف لهذا الموضوع.

• الأسباب الموضوعية:

-العمل على موضوع مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وربطه بجانب مهم وهو المجتمع المدني.

-النقص الذي تعرفه المكتبة الجزائرية على حد علم الباحث يمثل هذه المواضيع والدراسات لذا فإنه يمكن القول أن هذه الدراسة تعد من الدراسات الحديثة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

-الدعوة إلى تحسين إستغلال موقع فيس بوك كونه مجال للتفاعل والتواصل وتحسين مستوى أداء منظمات المجتمع المدني.

ثالثا: أهداف الدراسة:

- التعرف على الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك كوسيلة إتصالية في تسليط الضوء على مهام المجتمع المدني كمستفيد من هذه الوسيلة (فيسبوك).
- الكشف عن البعد الإنساني للفيس بوك حتى لا يعتبر وسيلة إتصال فقط.
- المساهمة في إثراء الرصيد المعرفي حول هذه الدراسة وإعطائها حقها بطريقة علمية وموضوعية.
- التعرف على واقع العلاقة القائمة بين المجتمع المدني كإحدى مؤسسات المجتمع وبين مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك Face Book بإعتباره أحد وسائل الإعلام الحديثة.

إن لهذه الموضوع أهمية بالغة لما يقدمه من معلومات وحقائق عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل

الاجتماعي فيس بوك Face Book في زيادة فعالية دور المجتمع المدني والتي تتمثل في:

- فتح آفاق جديدة لدراسات أخرى.
- توفير مادة علمية يمكن للباحثين الإستفادة منها في المستقبل لإثراء مواضعهم المدروسة.
- الكشف عن وظائف موقع الفيس بوك ودوره في تنمية وترقية أداء منظمات المجتمع المدني والربط بينهما.
- تحديد الدور الذي يقوم به الفيس بوك وقدرته على خدمة المجتمع الجزائري من خلال منظمات المجتمع المدني.
- الكشف عن أهمية دور المجتمع المدني من خلال نشاطاته ومساهماته على أرض الواقع.

• موقع فيس بوك:

باعتبار كلمة فيس بوك أجنبية تنطق بالعربية، كما تسمع باللغة الإنجليزية أصل الكلمة من اللغة الإنجليزية وتنقسم إلى شقين Face/ Book فالشق الأول: Face وتعني وجه أما الشق الثاني: Book وتعني كتاب وبالتالي فهو عبارة عن كتاب وجوه وبعبارة أصح يعود أصل كلمة Face Book لما بين سنتي 1980-1985 وكان يقصد بها ذلك الدليل الذي تعتمده الجامعات الأمريكية والذي يصدر كل نهاية سنة دراسية تتضمن صور الطلاب وأنشطتهم وإنجازاتهم خلال السنة الإجتماعية.¹

ويعرفه على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 وتتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين ولكنه إتسع ليشمل كل الأشخاص.²

- إصطلاحا:

الفيس بوك: هو موقع تواصل إجتماعي يلتقى فيه الأصدقاء مع بعضهم ويتشاركون عرض الصور والملفات حيث لكل مستخدم صفحته الخاصة ويتم فيها تبادل الآراء والنقاشات حول المواضيع.³

كما يعرف الفيس بوك على أنه موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة.

¹ www.Dictionary.com أطلع عليه يوم 01/02/2023، على الساعة 20:30

² Matcel daines-Dictionary Of Meatia Communication. M.Esharpe New York 2009.p117.

³ تبرى سامية، غراف نصر الدين: مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018، ص36.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

كما يعرف على أنه وسيلة يمكن من خلالها الوصول إلى القراء وتبادل الآراء معهم ويعتبر الفيس بوك موقعا ساخرا بقول: "من ناحية أستطيع أن أغلق الفيس بوك ببساطة ومن ناحية أخرى أستطيع من خلاله الوصول إلى ألف إنسان في جزء من الثانية".

يعرف "شري كركوف كيونيت" الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بأنه "واحد من مواقع أفراد المجتمع يستخدمونه للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع العائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، و يربط الافراد داخل المدن و المناطق و العمل أو المدرسة أو أي مكان آخر، و تبنى هذه العلاقات على سطح صفحات الملف الشخصي الذي يسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات و التواصل مع الآخرين".¹

- التعريف الإجرائي لموقع الفيس بوك:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتيح للأفراد والهيئات والمؤسسات والمنظمات المجتمع المدني العديد من التطبيقات للتواصل والتشارك مع الكثير من الأشخاص بغرض تكوين علاقات فيما بينهم فبنشأ نوع من التفاعل خاصة فيما يتعلق بالمواضيع المشتركة مشكلين بذلك جماعات تحمل نفس الأفكار ولها نفس الأهداف.

• تعريف التفعيل:

¹ حبيب محمود هشيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2015، ص 89.

- لغة:

مصدر فعل، تفعيل بيت شعر، فعل، يفعل، تفعيلاً، فهو مفعول والمفعول مفعول، فعل الأمر، نشطة، قواه، نفذه.¹

- إصطلاحاً:

يشير المصطلح بمعناه العام إلى دور متبادل له طابع دينامي - علاقة بين متغيرين أو أكثر مع ملاحظة أن هذه العلاقة تنطوي على تأثير متبادل بين الأطراف والمتغيرات، بمعنى أن قيمة كل متغير يؤثر على قيمة سائر المتغيرات الأخرى.²

- إجرائياً:

يقصد به العلاقة بين موقع الفيس بوك والمجتمع المدني وإحداث التأثير المتبادل بينهما، بمعنى أن كل متغير يؤثر على الآخر ويتأثر به.

• تعريف الدور:

- لغة:

مشتق من الفعل دار، يدور، دوراً، أي تحرك بإتجاهات متعددة وهو في مكانه.³

¹ محمد عاطف غيث: قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعيين، القاهرة، مصر، 1995، ص 18.

² محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط7، 2003، ص9.

³ بوعلام بن حمودة وآخرون: المفتاح قاموس عربي أبجدي مبسط، الجزائر، دار الأمة، ط2، 1996، ص132.

يعرف الدور على أنه مجموعة من الأفعال المكتسبة يؤديها شخص معين في وضع إجتماعي معين ويتحدد هذا الفعل وفقا لتوقعات المجتمع من جهة ودوافع الشخص من جهة.

كما يعرف الدور أنه مجموعة من النماذج الاجتماعية المترابطة بمكانة معينة وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة، فهو كيفية التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يمنحها المركز أي أن الدور هو الجانب الحركي للمركز.¹

وأياضا الدور هو أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة في المجتمع أو يشغل مركزا محددًا في علاقات شخصية متبادلة مثل الفائدة.²

- التعريف الإجرائي:

الدور هو مجموعة الوظائف الفعلية والوظيفية التي يؤديها موقع الفيس بوك إنطلاقا من توقعاتنا المبنية على ما تمتاز من خصائص تواصلية وتفاعلية من أجل ترقية وتحسين دور منظمات وهيئات المجتمع المدني في الجزائر والمتمثلة في الدراسة بعينة من أعضاء المكتب الولائي للمجتمع المدني في ولاية الطارف.

¹ قباري إسماعين: علم اجتماع الجماهيري وبناء الإتصال، دراسة في الإعلام وإتجاهات الرأي العام، منشأة المعارف الإسكندرية، مصر، 2018، ص 35.

² نبيل صادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة المصرية، القاهرة، 1983، ص 367.

• تعريف المجتمع المدني:

- لغة:

المجتمع: كلمة مشتقة من جمع يجمع، جمعاً، وصل ما هو مفترق لتوحيده، ضم بعضه إلى بعض ووصل ما إنقطع، المجتمع جميعاً، مجتمعات، جماعة من الناس تربط أعضائها فيما بينهم بمصالح وروابط مشتركة.¹

مدني: كلمة مشتقة من مدن وهي جمع مدينة، ويقصد بكلمة مدني ساكن المدينة، ابن المدينة، خاص بالدولة وتنظيم العلاقات بين مواطنيها (زواج مدني، لباس مدني، قانون مدني) ومدني منسوب إلى المدن.²

- إصطلاحاً:

هو مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملئ المجال العام بين الأسرة والدولة أي بين المؤسسات القرابة ومؤسسات الدولة في عضويتها، هذه التنظيمات التطوعية الحرة، تنشأ لتحقيق مصالح أفرادها أو لتقديم خدمات للمواطنين لممارسته أنشطة إنسانية متنوعة وتلتزم في وجودها ونشاطاتها بقيم ومعايير الإحترام والتراضي والتسامح والمشاركة والإدارة السلمية للتنوع والإختلاف.³

¹ تامر كامل: المجتمع المدني والتنمية السياسية، دراسة في الإصلاح والتحديث في العالم العربي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، ط3، 2014، ص ص 11-12.

² أديب محمد، جاسم الجماوي: مؤسسات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات العامة، دار تراث للنشر والبرمجيات، 2012، ص18.

³ حسام شحاته: المجتمع المدني، أطلس للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2015، ص14.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

يعرفه "لاري دياموند" Larry diamoud على أنه حيز لحياة إجتماعية منظمة يعتمد على مبادئ الإدارة والدعم الذاتي والإستقلال عن جهاز الدولة ويخضع هذا المجتمع لنظام قانوني أو مجموعة من القوانين والإلتزامات المشتركة.¹

ويعرفه "وايت جوردون" أنه منظمات منفصلة عن الدولة تتمتع بإستقلال ذاتي في علاقتها معها وتشكل نوعاً من أفراد يهدفون إلى حماية مصالح أو قيم معينة.²

ويشير "حسن توفيق" أن المجتمع المدني عبارة عن مجموعة من الأبنية السياسية الاقتصادية والإجتماعية والثقافية والقانونية التي تنظم في إطارها شبكة معقدة من العلاقات والممارسات بين القوى والتكوينات الإجتماعية في المجتمع ويحدث ذلك بصورة ديناميكية ومستمرة من خلال مجموعة من المؤسسات التطوعية التي تنشأ وتعمل بإستقلالية عن الدولة.³

- التعريف الإجرائي:

المجتمع المدني هو الذي يحوي العديد من المنظمات والهيئات الخيرية ذات طابع المدني المكونة من مجموعة من الأشخاص تربطهم أهداف مشتركة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بغرض تشكيل وتوسيع وتحقيق أهدافهم.

¹ صالح زياني: تشكل المجتمع وأفاق الحركة الجمعوية في الجزائر، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، ديسمبر 2007، ص 90-91.

² غربي آسيا: دور المنظمات غير حكومية العربية في تنفيذ توصيات المؤتمرات العلمية، اللجنة الاقتصادية والإجتماعية، الأمم المتحدة نيويورك، 2000، ص 48.

³ حسين توفيق: بناء المجتمع المدني المؤشرات الكمية والكيفية، ندور المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 1992، ص ص 69-70.

• نظرية التفاعلية الرمزية:

تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية، وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى، منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز.

وهنا يصبح التركيز إما على تبتي الأدوار والأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي، ومع أنها ترى البنية الاجتماعية ضمنا باعتبارها في الأدوار بنفس طريقة "بارسونز" إلا أنها لا تشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق، بقدر إهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة والمعاني والصور الذهنية، إستنادا إلى حقيقة مهمة هي أن الفرد أن يستوعب أدوار الآخرين، فمن خلال التفاعل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، يكون للأفراد معاني مشتركة عن معاني الأشياء وعن الآخر، وتمارس شبكات التواصل الاجتماعي دورا مهما في المجتمعات الحديثة فهي تقدم تفسيرات للواقع بالكلمة والصورة والحركة واللون وتضفي على من يتلقون الرسالة الإعلامية صفة ذاتية، ويبني الأفراد معاني مشتركة للواقع المادي والاجتماعي من خلال ما يقرؤونه أو يسمعون أو يشاهدونه، ومن ثم فإن سلوكهم الشخصي والاجتماعي يمكن أن يتحدد جزئيا من خلال التفسيرات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لأحداث إجتماعية والقضايا التي لا توجد مصادر معلومات بديلة عنها، وهذا النموذج يساعد¹

¹ إبراهيم شريف عبد العزيز شريف: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية التواصل الاجتماعي والممارسة السياسية للشباب، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2017، ص ص 142-143.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

في فهم التأثيرات التي لا توجد مصادر معلومات بديلة عنها، وهذا النموذج يساعد في فهم التأثيرات غير مباشرة، وبعيدة المدن لشبكات التواصل الاجتماعي سواء كان ذلك على مستوى الشباب أم المجتمعات.

وتساعد هذه النظرية على تفسير وتوضيح أهمية التفاعل والتفسيرات والصور الرمزية التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي من خلا رسائلها الإعلامية في التأثير على معنى الفعل وقيمه، وبالتالي تغيير السلوكيات والأفعال وفقا لهذا المعنى أي تكوين معاني رمزية عن السلوكيات الحديثة العصرية المرتبطة العصرية المرتبطة بالتقدم والنظر للسلوكيات التقليدية على أنها مختلفة.

ويصنف "جورج هيربرت ميد" العملية الاتصالية إلى صنفين: الإتصال الرمزي، والإتصال الغير رمزي، فبالنسبة للإتصال الرمزي فإنه يؤكد بوضوح على إستخدام الأفكار والمفاهيم وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الإتصال بين الناس في المواقف المختلفة وعليه فإن النظام الاجتماعي هو نتاج الأفعال التي يضعها أفراد المجتمع، ويشير ذلك إلى أن المعنى ليس مفروضا عليهم، وإنما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداول بين الأفراد.

ويعتقد "هيربرت ميد" بأن الذات في المجتمع أو الذات الاجتماعية هي حصيلة تفاعل عاملين أساسيين هما العامل النفسي الداخلي الذي يعبر عن خصوصية الفرد وسماته الشخصية المتفردة والعامل الاجتماعي الذي يجسد مؤثرات البناء الاجتماعي المحيط بالفرد، كما أنه يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين لأدوار إجتماعية معينة ويأخذ زمتراوح بين أسبوع إلى ستة.¹

¹ مرجع نفسه، ص 144.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

بعد الإنتهاء من التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صوراً رمزية ذهنية على الأشخاص الذين يتفاعلون معهم، وهذه الصور لا تعكس جوهر الشخصية وحقيقة الفعلية وإنما تعكس الحالة الإنطباعية السطحية التي كونها الشخص تجاه الآخر الذي تفاعل معه خلال فترة زمنية محددة.

عند تكوين الصورة الإنطباعية عن الفرد تلتصق هذه الصور عن الفرد بمجرد مشاهدته أو السماع عنه أو التحدث إليه من دون التأكد من صحة لمعلومة أو أفراد الحادث لأن الشخصية أو الفرد الآخر رمزا، والرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل مع أن الصورة الرمزية التي يكونها الفرد عن المعنى قد تكون إيجابية أو سلبية اعتماداً على الإنطباع أو الصورة الذهنية التي كونها عنه، فيما تتكون الصور الرمزية عن شخص معين، فإن هذه الصورة سرعان ما ينشرها الشخص الذي يكونها عن شخص آخر المتفاعل معه وتنتشر هذه الصورة بين الآخرين فيكونون صوراً إيجابية أو رمزية اعتماداً على نوع الإنطباع وليس عن حقيقة ذلك الشخص ودوافعه.

عندما يعطي الشخص المقيم إنطباعاً صورياً أو رمزياً معيناً يكون هذه الإنطباع والنمط متصلب ليبيّن السهولة بكان تغييره أو إدخال صورة ذهنية التي تكونت عنه، هذه الصورة الذهنية أو الإنطباعية سرعان ما يعلم بها الفرد المقيم فيقيم نفسه لموجبها.

تفاعل الشخص مع الآخرين أو إنقطاع التفاعل إنما يعتمد على الصورة الرمزية التي كونها الآخرون تجاهه فإذا كانت الصورة الرموز إيجابية فإن التفاعل يستمر بينما إذا كانت الصورة الرمزية المكونة عنه سلبية فإن تفاعله مع الشخص الذي كون الصورة الرمزية حياله لا بد من أن يتقطع أو يتوقف.¹

¹ مرجع نفسه، ص 145.

إن إستخدامنا لنظرية التفاعلية الرمزية، يدل على تفاعل أفراد المجتمع المدني مع مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ويساعد على فهم وتفسير التفاعلات التي تحدث بين الأفراد، في خلق المعاني وتفسيرها، هنا يرتكز الأفراد الفاعلون ضمن مؤسسة المجتمع المدني لعديد المعاني ضمن سياقهم الاجتماعي وبالتالي يؤطر السلوك والتفاعل من خلال العلاقة القائمة بين موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وبين مجتمع الدراسة المقصود، ومن هنا يكون هذا المدخل منطلق لدراستنا الحالية ويتم الإعتماد عليه في دراستنا، وذلك من خلال عينة الدراسة المتماثلة في طلاب كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشاذلي بن جديد

-الطارف- ، وبعد عرضنا لنظرية التفاعلية الرمزية لا بد لنا من تطبيقها.

• نظرية الإستخدامات والإشباعات:¹

قدم هذا المدخل للمرة الاولى في عام 1959 حينما تحدث عالم الإتصال المعروف ... عن ضرورة تغيير الحظ الذي تسير فيه بحوث الإتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع رسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيرها على الجمهور وإقتراح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دروا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟

وكان الظهور الفعلي لمنظور الإستخدامات والإشباعات عام 1944 في المقال الذي كتبه عالمة الاجتماع الأمريكي Harzog بعنوان "دوافع الإستماع للمسلسل اليومي وإشباعاته" وتوصلت من خلال

¹ كمال فورشيد: الإتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ط1، 2014، ص 142.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

المقابلة التي أجرتها مع مائة المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود إشباعات أساسية للإستمتاع إلى هذه النوعية من المسلسلات، وتواصلت الجهود البحثية في هذا الميدان الجديد حتى وصلت إلى حالة من النضج تبلورت من خلالها عناصر هذه النظرية الجديدة وأهدافها وفروضها ليصبح لها فيما بعد تأثير كبير في أولويات بحوث الإعلام في العالم سنوات عدة.

- فروض النظرية:

- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم

- يعتبر إستخدام وسائل الإتصال من الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

- إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

- إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها لدافعهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات .

كما تهدف نظرية الإستخدامات والإشباع إلى:

- الكشف عن دوافع الإستخدام لوسيلة معينة.
- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام .
- الفهم العميق لعملية الإتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.¹

¹ مرجع نفسه، ص 142

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

- الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الإتصال والإشباعات المختلفة" من وراء هذا الإستخدام.
- معرفة دور المتغيرات الوسطية من حيث مدى تأثيرها في كل من إستخدامات الوسائل وإشباعاتها.
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض لوسائل الإتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.

كما تقوم النظرية على لعناصر التالي:

- الجمهور النشط.
- الاصول الاجتماعية والنفسية للإشباعات.
- دوافع الجمهور وحاجاته.
- التعرض لوسائل الإتصال.
- الإشباعات الناتجة عن التعرض.
- دوافع الجمهور للتعرض.
- توقعات الجمهور من وسائل الإتصال.¹
- علاقة نظرية الإستخدامات والإشباعات:

ويعتبر تطبيقنا لنظرية الإستخدامات والإشباعات في دراستنا لدور شبكات التواصل الإجتماعي الفيس بوك وأنه ذو أهمية مميزة، حيث من الممكن التوصل إلى أكثر العوامل التي تدعو منظمات المجتمع المدني لاستخدامات والإشباعات الأساسية لشبكات التواصل الإجتماعي "فيس بوك" من خلال تعبئة وإستقطاب فاعلين جدد وكذلك الإقناع بالبرامج والأنشطة والخدمات المقدمة، من خلال الإستخدام

¹ مرجع نفسه، ص 143.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

الإشباع الرئيسي الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي وتعدد استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وتعدد استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي أيضا بين استخدامات معرفية مثلا النقاش، التعاون وأيضا الاستخدامات الإعلامية مثل إجراء استطلاعات إلى جانب هذه الاستخدامات نجد الحفاظ على العلاقات القائمة وتكوين الصداقات، التسلية، التعرف بالمجتمع المدني، الحصول على المعلومات المحيطة أو الجهات والفئات المستهدفة، إضافة إلى عوامل أخرى تتمثل في البحث عن الأخبار والإقناع وهو ما يساهم بشكل أو بآخر في دعم وتربية أداء منظمات المجتمع المدني.

يعتبر عرض الدراسات السابقة خطوة مهمة في أي بحث علمي فهي تشكل أرضية ينطلق منها الباحث للتعرف على ما كتب حول دراسته من قبل الباحثين الذين كانت لهم الأسبقية في معالجة مواضيع مشابهة للإشكالية المطروحة إضافة إلى ذلك إبراز أصالة هذا العمل البحثي والفكري، وقد تمكنا من الحصول والإطلاع على مجموعة الدراسات المفيدة التي إقتربت في طرحها من موضوع دراستنا ذلك أنها على علاقة مباشرة بموضوعنا حيث تقترب منه بشكل أو بآخر في زوايا معينة شكلت محطات إهتمام وإستفادة لنا، أننا سجلنا تقارب دراستنا الحاملة عنوان " علاقة موقع الفيس بوك بتفعيل دور المجتمع المدني " لا سيما في الجزائر، ومن بين هذه الدراسات التي إطلعنا وإعتمدنا عليها في دراستنا هذه:

• **الدراسة الأولى:**

دراسة جزائرية للعربي بن عودة بعنوان "إسهام وسائل الإعلام في ترفيه المجتمع المدني، دراسة التجربة الجزائرية دراسة دوائره وصفته وتحليله مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال من جامعيين يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، سنة 2006، فهي دراسة وصفية تحليلية تهدف إلى محاولة إيضاح العلاقة بين المجتمع المدني وتاريخيا في حالة الجزائر مع شرح ضرورة التقريب بين المجتمع المدني ووسائل الإعلام من خلال قيام هذه الأخيرة بوظائفها، خاصة من خلال أنشطتها السياسية والإجتماعية والوظيفية الإخبارية حيث إنطلق الباحث من الإشكالية التالية: "ما هي طبيعة العلاقة بينهما وإلى أين وصلت هذه العلاقة بينهما؟

وإعتمد الباحث في الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي وإتخذ الأستبيان والمقابلة كأدات أساسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، وعلى الرغم من أن مجتمع البحث الذي تناولته الدراسة حقل علمي واسع جدا

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

فإن الدراسة إقتصرت على الصحافة المكتوبة فقط على أساس أنها عرفت تطورات وتغيرات عبر حقبة ومراحل عاشتها الجزائر وقد لخصت هذه الدراسة مجموعة من النتائج العامة من بينها أن قوة الصحافة هي فترة المجتمع المدني ومكتسباتها هي مكتسبات له، والمشاكل التي تطرحها مهنة الصحافة هي تكاد تكون نفس مشاكل المجتمع المدني، كما أن الغاية لكل منهما هي مزيد من الحرية السياسية ومزيد من الإنفتاح، وضرورة تواصل النضال المهني اليومي لفعالية المجتمع المدني.

- تعقيب على الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المفيدة والقيمة في الحقل السوسيو لوجي ومن الدراسات التي تقترب وتلتقي مع دراستنا الحالية، فهي تتشابه معها من حيث الموضوع والمنهج المستخدم (المنهج الوصفي، أدوات جمع البيانات، الإستبيان، والمقابلة).

وأنة مع هذا التشابه يوجد بعض الإختلافات فالدراسة الحالية تدرس علاقة موقع الفيس بوك في تفعيل دور المجتمع المدني أما هذه الدراسة فهي تدرس إسهام وسائل الإعلام (الصحافة) في ترفيه المجتمع المدني، كما أنا إستفدنا من هذه الدراسة في دراستنا بلورة الإطار النظري ومعرفة خطوات البحث والتطرق إلى جوانب بحثية لم تتطرق لها الدراسة هذه، وأيضا ساعدتنا منهجيا في الرجوع إلى كيفية إستخدام بعض المناهج والأدوات البحثية التي إستخدمت في الدراسة كذلك في إعداد إستمارة البحث.

• الدراسة الثانية:

دراسة جزائرية لمريم نريمان نومان بعنوان "إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" دراسة عينة من مستخدمين موقع الفيس بوك في الجزائر، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال غير منشورة، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف على مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب إستخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية وتتمحور حول إشكالية التالية: ما أثر

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟ ، مع طرح مجموعة الأسئلة الفرعية والتي من أهمها: ما هي كافات أنماط إستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لدى الجزائريين؟، وما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيس بوك؟ وكيف يؤثر هذا الموقع على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟، وإعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من خلال منهج المسح الاجتماعي، كما إعتمدت على الملاحظة والإستبيان كأدتين لجمع البيانات من المبحوثين، وفي الأخير توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع الفيس بوك أكثر من 3 ساعات، كما يفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردشة، وأيضاً يستخدمون هذا الموقع بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء وأيضاً من أجل التتقف وقد بينت النتائج هنا فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام الذكور والإناث وبين المبحوثين الأكبر سن من يتعاملون بنوع من الوعي عند إستخدامهم لموقع الفيس بوك، كما أسفرت الدراسة أن إستخدام هذا الموقع يؤثر في الإتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين في أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم، كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

- التعقيب على الدراسة:

إن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا الحالية وفي إحدى متغيراتها وهي مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك فهي تتشابه معها من حيث الموضوع والمنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات المستخدمة في دراستنا وهي (الاستبيان، المقابلة) ولكن بالرغم من التشابه الحاصل بين الدراستين إلا أنه يوجد بعض الإختلافات فالدراسة الحالية تدرس علاقة موقع فيس بوك في تفعيل دور المجتمع المدني أما هذه الدراسة فهي تدرس استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

وقد ساعدتنا هذه الدراسة في دراستنا في كشفها مدى تأثير مواقع الشبكات الاجتماعية فيس بوك على العلاقات الاجتماعية ومدى تأثير هذا الموقع على شريحة المجتمع بالإضافة إلى التطرف مجموعة من الجوانب البحثية التي ساعدتنا منهجيا في الدراسة الحالية.

• الدراسة الثالثة:

دراسة جزائرية لهالة بن ساسي بعنوان "المجتمع المدني كآلية لتحقيق التنمية المحلية"، تخصص إدارة محلية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، بجامعة المسيلة، سنة 2014/2013.

تهدف هذه الدراسة الى ضرورة توسيع مجالات نشاط المجتمع المدني والعمل على نشر ثقافة التنوع لدى فئات مجتمع مدني عن طريق الإعلام والجمعيات وعلى تنمية وتطوير العلاقة بين المجتمع المدني والجماعات المحلية، وأيضا تهدف إلى دراسة مدى فعالية منظمات المجتمع المدني في تحقيق أهدافها والأليات التي تعتمد عليها.

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: تعزيز القدرات المؤسسية لمنظمات المجتمع المدني من خلال رفع أداء العاملين فيها بالتدريب والتكوين وتحفيز الإطارات والنخب للإنخراط فيها وتحقيق الإنضباط العام في المجتمع عن طريق ضبط سلوك الأفراد والجماعات وإحترام تنوع مؤسسات المجتمع المدني وتعزيز هياكل الحوار ووسائل الإعلام والتفاعل فيها لتبادل المعارف والخبرات وتعزيز روح التضامن.

- التعقيب على الدراسة:

من خلال دراستنا الحالية التي قمنا بها وهذه الدراسة التي إعتدنا عليها كدراسة سابقة لاحظنا وجود نوع من التشابه بينهما وخاصة من الجانب النظري، في حين أنهما يدرسان نفس المتغير وهو المجتمع المدني دراسة شاملة مع الكشف على دوره وأهميته في التنمية.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

ولكن رغم هذا التشابه درستنا بهذه الدراسة في إستخدامهما لأدوات جمع البيانات (ملاحظة والإستبيان)، كما أن درستنا إعتدت على المنهج الوصفي التحليلي أما هذه الدراسة إعتدت على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي أما بالنسبة لأدوات البحث فقد إعتدنا في درستنا على الملاحظة والمقابلة والإستمارة، أما هذه الدراسة إعتدت على الكتب والمجالات والمذكرات والأنترنترنت فقط بسبب إكتفاءها بالجانب النظري والمنهجي فقط، في حين درستنا الحالية ركزت بشكل كبير على الدراسة الميدانية في إستخلاص النتائج، وقد إستدنا في هذه الدراسة تحديد المراحل وخطوات بحثنا والإطلاع على ماهية ودور المجتمع المدني.

• الدراسة الرابعة:

دراسة أوقاسي صابرة وقارة مريم بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك في تفعيل العمل الجمعي، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر العلوم الإعلام والإتصال، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص إتصال جماهيري ووسائط جديدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الحيلاني بونعامة، خميس مليانة، 2019/2018.

تهدف الدراسة إلى محاولة تبيان أهمية موقع الفيس بوك بإعتباره وسيلة العصر في تفعيل العمل الجمعي مع الكثف عن البعد الإنساني لموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك حتى لا تعتبر وسيلة إتصال فقط وأيضا التعرف على واقع العلاقة القائمة بين الجمعيات كإحدى مؤسسات المجتمع المدني وشبكات التواصل الاجتماعي، بإعتبارها أخذ وسائل الإعلام الحديث، حيث إنطلق الباحث من الإشكالية التالية: "هل موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك دورا مهما في تفعيل العمل الجمعي على مستوى ولاية تيبازة؟". أما فيما يخص الجانب الميدانية فقد إعتدوا فيها على منهج دراسة الحالة وإتخذ جميع الجمعيات الناشطة في كافة منطقة تيبازة كمجتمع بحث وعينة، وأيضا إستخدموا لجمع البيانات الإستبيان، المقابلة، في حين

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

والتي توصل الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن مختلف جمعيات المجتمع المدني تسعى لمواكبة التطور التكنولوجي والسير ضمن المواجهة، لذا نجدها تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ضمن عملها، وأيضا تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على إزاحة الكثير من العقوبات والصعوبات الموجودة في طريق عمل الجمعيات وساهمت في تجسيد الإتصال الوسيط فيما بينها، وأيضا تسعى الجمعيات إلى إبراز مكانتها على مستوى الولاية الحفاظ عليها من خلال عملها الدؤوب والمتواصل خدمة لجل الفئات والشرائح التي تستهدفها، أهم وسيلة تواصل إجتماعي تعتمد عليها الجمعيات هي الفيس بوك نظرا لسهولة النشر من خلاله وما يحظى به من شعبية كبيرة، تكتسب الجمعيات ذات الطابع الخيري شعبية كبيرة الأمر الذي يترجمه عدد المشتركين والمعجبين بصفحتها الخاصة على الفيس بوك وكذا المنخرطين فيها.

- التعقيب على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في تركيزها على دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في حين هذه الدراسة تناولت جانب من جوانب دراستنا والمتمثل في العمل الجمعي والذي يعتبر من بين إحدى مهام وأعمال هيئات المجتمع المدني.

إذن فإن هذه الدراسة تعد دراسة مشابهة للدراسة الحالية نوعا ما في كون أن الجمعيات تعتبر إحدى مؤسسات المجتمع المدني، وأيضا كونها تهدف إلى إبراز أهمية موقع الفيس بوك بإعتباره وسيلة مهمة وحديثة وأيضا إبراز العلاقة القائمة بين الجمعيات وشبكات التواصل الاجتماعي.

ومن هنا فإن هذه الدراسة تختلف عن دراستنا الحالية من حيث الموضوع فموضوع دراستنا الحالية يتمثل في علاقة موقع الفيس بوك في تفعيل دور المجتمع المدني، أما هذه الدراسة فتتمثل في دور موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تفعيل العمل الجمعي أي أنها تدرس عمل الجمعيات فقط، أما دراستنا

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

فإنها تدرس المجتمع المدني ككل في جميع جوانبه، وقد إستقدينا من هذه الدراسة في تحديد مراحل وخطوات دراستنا ومقارنتها بالنتائج المتوصل إليها فهنا دراستنا هي دراسة مكملة ومتممة لهذه الدراسة السابقة.

الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك

تمهيد:

أولاً: نشأة موقع الفيس بوك

ثانياً: خصائص موقع الفيس بوك

ثالثاً: دوافع استخدام موقع التواصل الفيس بوك

رابعاً: استخدامات موقع الفيس بوك

خامساً: إيجابيات وفوائد موقع التواصل الفيس بوك

سادساً: سلبيات موقع الفيس بوك

خلاصة الفصل

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي السنوات القليلة الماضية تطورات منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا، وإنتشارا واسعا وسريعا وفي مقدمتها موقع الفايسبوك مما أدى هذا إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها واستطاعة أن تغير التواصل بين الناس إلى حد كبير.

إنطلاق موقع فيسبوك كنتاج متوقع من موقع (فيس ماتش) التابع لجامعة هارفاد وهو موقع من نوع Hotornot يعتمد على نشر الصور لمجموعة من الأشخاص ثم إختيار رواد للموقع الأكثر جاذبية وقد قام مارك زوكربيرغ بإبتكار الفيس ماتش في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما كان بירתاد جامعة هاراد، كطالب في السنة الثانية، في هذه الاثناء وفق ما نشرته جريدة من دليل الصور المتاحة على الأنترنت والخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض، ودعوة المستخدمين إلى إختيار الشخص الأكثر جاذبية ولكي يتمكن مارك من تأسيس الموقع فإنه لجأ إلى إختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بالجامعة، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكم الجامعي.

إن مبادرة جامعة هارفاد بإتخاذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الإنتهاك الذي ربما يحدث العديد من الكليات الأخرى، ورد ذلك على لسان زوكر بيرج في مدونته الشخصية، يستطرد زوكربيرج قائلاً: "ولكن هناك أمر مؤكد وهو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع"، على كل إن أي شخص أخر كان سيقوم بذلك في نهاية الأمر وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعدة بضعة أيام من قبل إدارة جامعة "هارفارد" ، وقد قامت إدارة الجامعة بإتهام مارك بخرق قانون الحماية، وإنتهاك حقوق التأليف والنشر، وكذلك إنتهاك خصوصية الأفراد، مما يعرضه للطرد من الجامعة، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر.¹

¹ محمد عبد الغفار فيصل: شبكات التواصل الاجتماعي، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2015، ص 42.

الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك

وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه قام مارك بتأسيس موقع فايسبوك وتحديدًا في نوفمبر 2004 وقد أدلى بيرج بتصريح لجريدة هارفارد كريم سون قائلاً: لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة من جامعة هارفارد اعتقد أنه من الشخص أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل يمكننا أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير في غضون أسبوع.¹

كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلب هارفارد كولنج أقدم كليات جامعة هارفارد وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للإستخدام قام أكثر من نصف الطلب الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة وبعد فترة وجيزة أنظم كل من أدوارد سافرين وأندرو ماكولام وسام جوافيك ... لمساعدته في تطوير الموقع، وفي 26 سبتمبر فتح الموقع أبوابه لجميع الأفراد البالغين من العمر 13 سنة فأكثر والذين لديهم عنزان بريد إلكتروني صحيح وفي أكتوبر 2008 أعلن القائمون على إدارة فايسبوك إتخاذ مدينة "دلين" عاصمة إيرلندا مقر دوليا.²

¹ دهيمي زبيب: موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 26، جوان 2012، ص 8.

² فرزاني نادية ، بولوقة أمال: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير مسار أحداث الثورة التونسية، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2015/2016، ص 24.

يتضمن الفيسبوك مجموعة من الخصائص والتي تتمثل في:

1- الملف الشخصي: فعندما تشترك الموقع عليك بإنشاء ملف شخصيا، يحتوي على المعلومات الشخصية للمستخدم مثل: (الصور الشخصية للمستخدم، الموضوعات المفضلة) وإن هذه المعلومات تساعد على سهولة التواصل مع الآخرين.

2- إضافة صديق: يستطيعوا مستخدموا موقع الفيسبوك إضافة أي صديق لكن بضرورة موافقة المستخدم الآخر الذي قمت بإضافته وتتم عن طريق البحث بواسطة الإسم أو البريد الإلكتروني أو عن طريق رقم الهاتف، كما يمكن إلغاء طلبات الصداقة ورفضها.

3- إنشاء مجموعات: وهي مجموعة من الأشخاص الذين يملكون حساب على موقع فايسبوك يتم من خلالها مناقشة العديد من المواقع والأحداث وطرح الأفكار والقضايا، وتعتبر المجموعات في موقع الفيسبوك عبارة عن مجتمع إلكتروني يجتمعون فيه المستخدمون بشأن قضية أو موضوع ما.

4- لوحة الحائط: هي مساحات مخصصة في الملف الشخصى لدى مستخدم إذ نتج للأفراد إرسال الرسائل المختلفة ويعرض فيها مشروعات الأصدقاء وإسهاماتهم التي تعكس مشاعرهم ورأئهم وأفكارهم التي يريد الأصدقاء التفاعل هما والتعليق عليها.

5- النكز: وهي السمة التي تنتج للمستخدمين عبرها إرسال نكز افتراضية لإثارة انتباه بعضهم بعضا وهي عبارة عن اشعار يخير المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.¹

¹ بن مومن زهرة، خوضري صابر: مواقع التواصل الاجتماعي والإيموجي، مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2022/2021، ص 18.

الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك

- 6- الصورة: يتيح الموقع للمستخدمين تحميل الألبومات والصور المحظوظة في الأجهزة التي يدخلون عن طريقهم لموقع فايسبوك بحيث يقومون بتحميل تلك الصور ونشرها في موقع فايسبوك.
- 7- الحالة: تمكن المستخدمين من إبلاغ أصدقائهم بمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الخالي وتكون متاحة لمدة زمنية معينة ليوم واحد أي 24 ساعة.
- 8- سمت الأحداث والمناسبات: تنتج للمستخدمين إمكان الإعلان عن الأحداث التي تجري وأخبار الأصدقاء عنها، ويمكن إنشاء مناسبة جديدة ومشاركتها مع الأصدقاء على الموقع.
- 9- التعليق على ملصقات الأصدقاء: الإضافة على كون المستخدم قادرا على رؤية ما يكتبه أو يشاركه الأصدقاء على شبكة فإن الشبكة تمكنه من التعليق على مشاركاتهم بكلمات أو غيرها.
- 10- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم سهولة اللغة والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
- 11- التنوع وتعدد الاستعمالات: يستخدمها الطالب للعلم والتعلم والعالم لبث كلمة والتعليم الناس والكاتب التواصل مع القراء وغيرها.
- 12- العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق والتواصل مع الفرد بسهولة وبساطة.
- 13- التفاعلية: الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهو يلغي السلبية التي كانت في الإعلام التقليدي وتعطي حيز للمشاركة الفاعلين من المشاهد والقارئ.¹

¹ مسهل محمد، بن ساعد نور الدين: دور موقع الفيسبوك في تحسين صورة الجامعة، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020، ص55.

ثالثاً: دوافع استخدام موقع التواصل فيس بوك

هناك العديد من الدوافع والعوامل التي تجعل المستخدمين من الأفراد يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من بين هذه الدوافع:

- المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد، حيث توفر له كل الأمن والحماية والإستقرار والمرجعية، ولكن في حال إفتقاد لهذه البيئة المتكاملة يتيح لديهم نوع من الإضطراب الإجتماعي الذي يجعله يبحث عن السبيل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاكل الحياة والتفكك الأسري.
- تحقيق التكامل النفسي: وذلك لإشباع الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والتقدير الذاتي وتحقيق الاستقرار الشخصي.
- ملئ الفراغ: يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت وعدم استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها ماقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة فايسبوك لمستخدميها ومشاركة مجموعة من الأصدقاء بالصور والملفات الصوتية للترفيه وتمضية الوقت والإسترخاء والألفة مع الوسيلة والهروب من المشاكل.
- اكتساب الخبرات الجديد: والحاجة إلى الفهم ما يجري في الواقع على نحو أفضل والتعرف على الطريقة التي يحل بها الأفراد مشاكلهم.
- القضاء على الشعور بالوحدة والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى.¹

¹ بلاط ابتسام، لعربي سمية: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2018/2017، ص 37.

الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك

- ظهور إعلام المواطن كوسيلة لتحقيق التفاعل مع الأحداث الجارية لكونها لا تخضع للرقابة أو سيطرة الحكومات، الفايسبوك يزيح الستار ويكشف خبايا الواقع الذي يعيشه الأفراد والمجتمعات ومحاولة معالجة الوضع الراهن.
- إبداء الرأي والتعبير وذلك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من الإتصال وجها لوجه مما يساهم في التفاعل والتعبير عن آرائهم بحرية أكثر.
- الإشباع المعرفي: يحتاج الشباب إلى المعرفة الواسعة في مختلف المجالات فهم يحتاجون لمعرفة ما يدور حولهم وما يدور في المجتمعات الأخرى، إذ أن حب المعرفة والمغامرة والحاجة إليها سمة بشرية فموقع فايسبوك قادر على تقديم الأتباع المعرفي، ويزيد الأفراد عموما بمعرفة متعمقة بالعالم لما فيه من تنوع في كافة المجالات.¹

¹ نفس المرجع، ص 38.

• الإستخدامات الإتصالية الشخصية: يمكن من خلال الشبكات الإجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالباً، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومسؤولياتهم العلمية.

• الإستخدامات التعليمية: إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الإجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والتركيز على تقديم المقرر للطلاب، فإن استخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والإتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جداً داخل أسوار المدارس، في ظل تكديس الطلبة في الفصول وكثرة المواد مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

• الإستخدامات الحكومية: اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطور الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة التقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدمتها

¹ الأشهب عبد السلام: استخدام مواقع التواصل "الفيسبوك نموذجاً" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، جامعة الشهيد حمد لخضر بالوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016/2017، ص39.

الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك

المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة

المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإلتقان والتميز.

ويمكن الإستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيد ونشر التعليمات والإجراءات

والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات.

• الاستخدامات الإخبارية: أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير

من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، لا إحترافية

لإستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية وقد تميزت المدونات الخاصة بإستقطاب الباحثين عن

الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة وقنوات إخبارية كبيرة، في أحداث مختلفة سابقة وكان

لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

• الإستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين

أو غير مسلمين بإختلاف لغاتهم وأجناسهم وبلدانهم، وأصبح الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة

ومواقعهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل الطلبي في ظل الإنطلاق الإعلامي الرسمي في

كثير من الدول، في ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقلب الدعاية والعالم على قوالب جامدة

وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر

حاجز الوقت والزمان والسهولة في الإستخدام والتواصل والتوفير في الجهد والتكاليف.¹

¹ مرجع نفسه، ص40.

خامسا: إيجابيات وفوائد موقع التواصل الفيس بوك

يعتبر الفيسبوك موقع من مواقع التواصل الاجتماعي وهو النافذة التي يطل منها الشباب على العالم الخارجي ويستعدون من خلاله ممارسته العديدة من الأنشطة التي تساعدهم على التقرب والتواصل بينهم ونفتح لهم أبواب تمكنهم من إطلاق إبداعاتهم ومشاريعهم التي تحقق أهدافهم وتساعد المجتمع على النمو وهذا لما له من فوائد وإيجابيات كثيرة والتي تمثلت في:

❖ **إيجابيات موقع الفيس بوك:**¹

- يساعد على التعلم وتبادل المعلومات مع الآخرين وتنشيط مهاراتهم ويحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.
- التشجيع على إبداء الرأي دون خوف أو عقاب أو تسلط وهذا من أكبر المحفزات على الإبداع والإجتهد والتحديد.
- بعمق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعليم أساليب التواصل الفعال.
- إلغاء حاجز الزمان ومن ثم سرعة التأثير.
- إلغاء حاجز المكان ومن ثم سرعة الانتشار.
- إلغاء إمكانية تكلم الأفواه ومن ثم تحقيق مناخ الحرية وتفعيل آلية الشورى.
- تفعيل آلية الضبط الاجتماعي فأى انحراف في الرأي أو خلل في الرؤية أو التقصير في الفعل ينشر على هذه الصفحات الإلكترونية، سيجد من يقومه ويرشده.
- يساعد على تبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب الأخرى.

¹ مسهل محمد: مرجع سابق، ص 28.

الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك

- إتاحة الفرصة للصدّاقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع وذلك عن طريق
- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بع أخذ موافقتهم أو عن طريق إرشاد صديقين إلى بعضهم على هذا الموقع حتى وإن كان لا يعرفان بعضهم في الواقع الحقيقي، إقتراح أصدقاء جدد وبالتالي توسيع شبكة الصداقة.
- إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي يقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر المواقع الافتراضية.
- خدمت الشركات وأصحاب الأعمال مثلا في الإعلان عن الوظائف واحتياز الموظفين كأخذ ما ينشروه من نبذ شخصي عن أنفسهم وخبراتهم على الفايسبوك وكذلك يمكن للفايسبوك إبداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.¹
- مظهر من مظاهر العولمة لأنه يجعل العالم كمدينة أو قرية يتواصل فيها الناس بأرائهم وأفكارهم وصورهم.
- فرصة لتحميل الالبومات والصور بشكل أكبر وأسهل.
- وسيلة للتواصل مع العملاء بسهولة وسرعة وأيضا الحصول على عملاء جدد.²

❖ فوائد موقع الفيس بوك:³

- جعل الإتصال أسرع، وأكثر كفاية وأداء وأقل تكلفة.
- تعزيز المساءلة والشفافية، التي من شأنها تقليل وقوع الأخطاء.

¹ شفرة علي خليل: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والترويج، ط1، الأردن، 2014، ص67.

² قسيرة سارة، فيالة رقبة: الفايسبوك والطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق، جيجل، 2017، ص39.

³ خلف الحماد: وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع البازور، الأردن، ص ص 31-32.

الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك

- تزويد العاملين بمنظمات المجتمع المدني بالمعلومات والبيانات الكافية والدقيقة والحديثة لدعم إتخاذ القرارات المتعلقة بوضع خطط التنمية.
- تطوير منتجاتها وخدماتها إستنادا إلى معلومات الموجودة على هذه الوسائل.
- التأثير -على المدى البعيد- في نوع حياة الفئات المهمشة من السكان، عبر تأمين إدارة سلمية أكثر إستجابة وشفافية، وتحسين تقديم الخدمات الاجتماعية.
- توفير عمليات منظمة وإجراءات مبسطة لإدارة الموارد، بفعالية أكبر وأفضل.¹

¹ مرجع نفسه، ص 32.

لموقع الفاييسبوك دور كبير في حياتنا حيث يلبي الكثير من اهتماماتنا ويعود للناس بفوائد كبيرة خصوصا في توفير الجهد، ولكن في نفس الوقت يؤثر سلبا على الأشخاص والمجتمعات في حال تم استخدامه بصورة خاطئة وبدون وعي من قبل مستخدمين ومن بين هذه السلبيات ما يلي:

- إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى تبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفايسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة.
- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل: هي من أهم الآثار التي تشكل خطرا على مستخدمين الشبكة الاجتماعية خصوصا على الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع تؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني إذن فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.
- إنتحال الشخصية مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير منتشرة بقوة في الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا للتشويه والإبتزاز وترويج الإشاعات وكسب المال وحرق الحقائق عن مسارها.
- قلت التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء وضعف الروابط والعلاقات الودية بسبب قضاء الوقت الكبير على الفاييسبوك.¹

¹ مبارك خضر الله وائل: أثر الفاييسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، ط1، السودان، نوفمبر 2010، ص 51.

الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك

- عدم الحفاظ على خصوصية وأسرار البيوت من خلال نشر الكثير من الصور والفيديوهات التي ينبغي الإسقاط بها.
- وسيلة للفساد الأخلاقي عن طريق الدخول للمواقع الغير الأخلاقية.
- كثرة تداول الإشاعات والأخبار المغلوطة ونظرا لعدم إشراف التأكد من المعلومة قبل نشرها أو نشر مصدر الخبر على تلك المواقع.
- غياب الرقابة على ما يكتب أو ما ينشر في تلك المواقع فهناك كثيرة من الشباب يقومون بنشر مواد ليس لها أهمية بل أنها ضارة.¹
- ظهور بعض الألفاظ واللغات الفرنسية التي هي مزيج بين العربية والإنجليزية ويطلق عليها "الفرانكو" مثل هذه اللغات من شأنها أن تضعف مستوى اللغة العربية لدى الأجيال القادمة حيث تؤدي إلى إندثار لغتنا الأصلية.²
- الإخلال بالنظام العام يمكن استخدام صفحته الفيسبوك في زعزعة الأمن والاستقرار عن طريق ترويح وإختراع الافراد وإشباعه الفوضى وتفويض حالة الأمن والإستقرار أو منع السلطات العامة من ممارسة صلاحياتها أو تعطيل تطبيق الدستور والقوانين وتفويض النظام العام، وما يترتب عليه من تشتيت الجهود وإنخفاض الروح المعنوية للمواطنين بالإضافة إلى الانتقام من المجتمع وتهديد أمن وسلامة أفراده بسبب مشكلات نفسية وإجتماعية تجلب الحقد في صدور بعض المستخدمين على المجتمع وتجعلهم يخرج من قواعد الضبط الاجتماعي.³

¹ رضوى عادل: إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك، <https://WWW.IHLAM.COM> 13 يوليو 2017.

² عبد الفتاح عبد الباقي إسماعيل: شبكات التواصل والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، المكتب العربي للمعارف، ط1، مصر القاهرة، 2016، ص 89.

³ بليزك إيهاب: استخدام الإسم الغير حقيقي في مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2019، ص 39.

الفصل الثاني: مدخل إلى الفيس بوك

- السرقية العلمية يقوم بعض الأفراد بسرقة أفكار الغير التي قام بنشرها على صفحة الفايسبوك ثم يدخل بعض التغيرات وينسبها لشخصيته.
- فضاء مفتوح للإساءة للأخرين في عالم الفايسبوك ثمت معلومة محققة، وكل ما ينشر على صفحات المشتركين يبقى في دائرة الشك إلى أن يثبت عكسه وهذا من المخاطر التي جعلت شبكات التواصل ساحة مفتوحة للمعرضين لنشر الأكاذيب والإشاعات.¹

¹ مرجع نفسه، ص 99.

لقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك تطورا كبيرا ليس فقط في نسقه الإعلام وإنما في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والإجتماعي والسياسي، وجاءت لتشكل عالما إفتراضيا يفتح المجال على مصرعيه للأفراد والجمعيات والتنظيمات بمختلف أنواعها، ولإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم، وقد نجحت أدوار الإعلام الاجتماعي في الوقت الراهن في الدمج بين الهويات الإفتراضية عبر شبكة الانترنت والهويات الحقيقية للمستخدمين سواء تعلق الأمر بالشخصيات والمنظمات وحتى الأعضاء الجمعيات الأهلية.

الفصل الثالث:

مدخل إلى المجتمع المدني

تمهيد:

أولاً: نشأة المجتمع المدني

ثانياً: خصائص المجتمع المدني

ثالثاً مكونات المجتمع المدني ومقوماته

رابعاً: وظائف ودور المجتمع المدني

خامساً: وسائل وأليات تفعيل عمل المجتمع المدني

سادساً: معوقات المجتمع المدني في الجزائر

سابعاً: أهمية موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك

في نشاط المجتمع المدني

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد شكل المجتمع المدني وسيطا إجتماعيا بين الفرد والمواطن والدولة والسلطة الذي يكمن دوره في تنظيم الأفراد الإجتماعيين من خلال قنوات مؤسسية أهلية سواء أكانت إقتصادية أم سياسية أم ثقافية أم إجتماعية تعمل على تمكينهم من المشاركة الفعالة في المجال العام وتنمية ثقافة المبادرة وإحترام الآخر والتسامح ونبذ العنف والإعتراف بالتنوع والتعدد والتي بدورها تشكل سندا إجتماعيا وسيكولوجيا دافعا لنشاطات الأفراد في جميع المجالات.

أولاً: نشأة المجتمع المدني:

شهد مصطلح المجتمع المدني تحولات في توظيفه، منذ مرحلة التأسيس مع هيجل ولوك ودي توكفيل وغرامشي، حتى توظيفه المعاصر، وكانت تحولات المدلول تابعة لظروف البيئة وحاجاتها والتوجيهات السياسية والإقتصادية السائدة لدى نخبها الفكرية والسياسية، غير أن دلالات المصطلح تكاد لا تبتعد عن المؤسسات المجتمعية التي ينتظم فيها الأفراد خارج أجهزة الدولة ومؤسسات السوق والمؤسسة الكنسية، وقد إستخدم المصطلح استخدامات عدة رافقته منذ نشوئه حتى اليوم، فإستخدامه الأول هو الذي كان يجعل منه مناقضا لمفهوم الطبيعة والمجتمع الطبيعي الذي هو لدى بعض المجتمع الحيواني أو المجتمع الأبوي أو المجتمع التقليدي أو مجتمع الحرية الأولى، وقد نشأ هذا الإستخدام في سياق تحلل النمط التقليدي للمجتمع الإقطاعي أو الدولة ما بعد الإقطاعية القائمة على البديهية الدينية أو العرفية، ونمو الشعور بأن السياسة صناعة، أي أنها نشاط عقلي وتابع لعمل الإنسان والمجتمع، ومن خلف ذلك ظهور النظرية السياسية الحديثة، وكانت الحاجة ضرورية إلى مفهوم جديد يعكس النزوع المتزايد لإكتشاف ما سوف يسمى بالسياسة المدنية، أي السياسة التي تعبر عن حقيقة الإنسان وطبيعة اجتماعه المدني، أي السياسة التي تعبر عن حقيقة الإنسان وطبيعة اجتماعه المدني وخصوصيته مقابل ما كان سائدا في الحقبة الوسطية من إنعدام السياسة بوصفها مجالا عاما ومشاركا ومن إرتباط السياسة بالدين أو بالأثر الإستقرائي أو بالإثنين معا. بعد فصل "هيجل" مفهوم المجتمع المدني عن مفهوم الدولة، وتبعه في هذه الخطوة الماركسيون الذين رأوا في المجتمع المدني طرفا مختلفا عن الدولة ومناقضا لها في توجهاته السياسية، كما يشير المجتمع المدني عند البعض إلى المجتمع الرأسمالي الديمقراطي في مواجهة المجتمع الإشتراكي وقد يشار إليه كمجتمع عصري حديث في مواجهة مجتمعات دينية أو عسكرية دون أن يكون هذا المجتمع رأسماليا أو ديمقراطيا.¹

¹ شحادة حسام: المجتمع المدني، بيت المواطن للنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2015، ص 09.

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

أما حديثاً فقد ظهر قطاع المجتمع المدني يتكون من المنظمات الحكومية والجماعات الدينية والنقابات العمالية ومجموعات الشعوب الأصلية والمنظمات الخيرية ومنظمات المجتمعات المحلية والمؤسسات الخاصة كقوة رئيسية في عملية التنمية الدولية خلال العشرين عاماً الماضية، وقد تم إجراء توسيع مفاجئ في نطاق وحجم وقدرة المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم في نظام الحكم الديمقراطي والعولمة، إن المجتمع المدني أصبح ضرورة ملحة للتقدم، بل وأن أي تقدم لا يمكن أن يتحمل بدونه، وهو بإعتراف علماء الاجتماع وذلك الذي تسود فيه القوانين الموضوعية من قبل أفراد لخدمة المصلحة الجميع من دون استثناء يكفي أن تكون فرداً من أفرادها ليحق لك ممارسة حقوقك السياسية والاجتماعية والروحية.¹

غير أن المبادرات التطوعية للأفراد والجماعات المنظمة، والتي تقدم خدمات مجتمعية ليست ظاهرة حديثة، ولم ينحصر وجودها في منطقة جغرافية محدودة، مما يجعل التجارب في هذا المجال متعددة ومتباينة، من حيث الأنظمة التي تخضع لها وأساليب عملها ومستويات تطورها وأهدافها والعلاقات التي تربطها بالدولة ومكونات المجتمع السياسي، وبالتالي فإن تعميم إطلاق مصطلح المجتمع المدني على الهيئات المدنية بمختلف أشكالها وأنظمتها ومستوياتها وبغض النظر عن الظروف التي نشأت فيها، والبيئة المحيطة بها، يصطدم بعدة صعوبات لدرجة أن هناك من إعتبر أن المجتمع المدني ليس واقعا بديها قابلا للتعريف قابل للدراسة والتفسير والتحليل، ولا يمكن معرفته بصفة مباشرة، وإنما يمكن إخضاعه للتأويل مادام يحمل في أعضائه سيرورة اجتماعية، لا بد من تسليط الضوء على أمر المصطلح ومدلوله في التربة التي نشأ فيها والبيئة التي تطور فيها إطارها، قبل التعرض للمقومات التي تشترك فيها منظمات المجتمع المدني بمفهومه العام المتداول حالياً على الصعيدين الوطني والدولي.²

¹ خلف بشير: المجتمع المدني ودوره في التنمية الأديوار والتحديات، محاضرات الندوة الفكرية الخامسة، ولاية الوادي، 2005، ص 102.

² منير عبد القادر العلمي: المجتمع المدني، 2023/03/20. hazbane.a550-web.com.

ثانياً: خصائص المجتمع المدني

1- التجانس: بمعنى عدم وجود صراعات داخل المؤسسة تؤثر على ممارستها لنشاطاتها، إذ أنه كلما كانت الصراعات نقائدية وكان حلها سلمياً دل ذلك على التطور، وكلما كانت الصراعات شخصية المرجع وكان حلها بالعنف دل ذلك على التخلف والتقهقر.

2- القدرة على التكيف: ويقصد بذلك قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات في البيئة التي تعمل من خلالها، فكلما كانت المؤسسة قادرة على التكيف كلما كانت أكثر عملية، لأن الجمود يؤدي إلى تضائل أهميتها وربما القضاء عليها، والتكيف أنواع: الزمني (الإستمرارية)، التكيف الجيلي (مع الأجيال الحالية والقادمة)، التكيف الوظيفي (القدرة على تعديل الأنشطة بما يتلائم مع كل الظروف).

3- التعقيد: يقصد بذلك تعدد المستويات الرأسية والأفقية داخل المؤسسة بمعنى تعدد هيئاتها التنظيمية من ناحية، ووجود مستويات تراتبية، داخلها وإنتشارها الجغرافي على أوسع نطاق ممكن داخل المجتمع الذي تمارس نشاطها فيه من ناحية أخرى، فالولاء لها مرتبط بإزدياد عدد المجتمع الإشتراكي، وقد يشار إليه كمجتمع عصري حديث في مواجهة مجتمعات دينية أو عسكرية دون أن يكون هذا المجتمع رأسمالياً أو ديمقراطياً.¹

4- التنظيم: معروف أن هيئات المجتمع تتأسس بناءاً على حيوية أفراد معينين غايتهم تقديم الخدمات النفعية للمجتمع الذي ينتمون إليه كما سبق وأشرنا إلا أن ذلك لا يعني أو يشير إلى وجود العشوائية في بنائها أو القيام بمهامها، بل هي تخضع إلى قوانين معينة تفتح لها المجال في حرية التأسيس من جهة وتخضع لها في المهام المنوطة بها من جهة أخرى، الأمر الذي بات يميزها كما عرفته سابقاً المجتمعات العربية الإسلامية والتي كانت تعرف بالقبيلة والعشيرة والزاوية.²

¹ بشير خلف: مرجع سابق، ص 104.

² عزلة زبير: المجتمع المدني في الجزائر الجمعيات نموذجاً، مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران 02، 2018، ص 261.

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

5- الإعتماد على الأساليب السلمية: يتوجب على منظمات المجتمع المدني عدم اللجوء إلى أي شكل من أشكال العنف في تحقيق أهدافها، فهي من جهة الإحتجاج على سياسة معينة في مجال ما، كالحق في مواجهة أي ظاهرة سلبية سبق وأن تبناها المجتمع والحق في الضغط على أي جهة لخدمة الصالح العام، ومن جهة أخرى فهي ملزمة بأن تمارس هذه الحقوق والضغوطات بشكل سلمي يلم بكل معاني التحضر لأن مفهومه كمجتمع مدني هو يعني في بادئ الأمر المساهمة في تهذيب السلوك العام لذلك يتوجب عليه أن يكون مثالا يقتدى به في ذلك من خلال الإرتقاء بأساليبه في التعامل مع الجهات التي يرفع إليها مطالبه، وذلك بالإعتماد على عدة طرق كالحوار البناء مع الجهات المعنية وإبداء الرأي بكل شفافية وتحضير وحتى اللجوء إلى مختلف وسائل الإعلام والإتصال لتوضيح وجهات نظرها والتي نلاحظ في السنوات الأخيرة أن اهتمامها هي الأخرى بات يعني تفتح فضاءات لها في هذا المجال.

6- خدمة الصالح العام: هو الهدف الرئيسي الذي لأجله تنشأ وتتأسس هيئات المجتمع المدني إذ يجب أن تجعل كل خدماتها لفائدة المجتمع وإن لم تكن له كله فلا يجب أن يقل عن فئة معينة تستهدفها هذه المنظمات من حيث تقديم مختلف الخدمات الإنسانية والاجتماعية، تخدمها في جانب معين أو في عدة جوانب، كما توجد العديد من الحالات التي بإمكان المجتمع المدني أن يعني بها سيما إذا كان المجتمع يعيش حالة عدم توازن أيا كان نوعه، فلامكانية أن يعمل مثلا على رعاية أشخاص معاقين أو معوزين، أو يهتم بالطفولة سواء المسعفة أو الجانحة ويحميها من كل الأخطار الاجتماعية التي قد تكون لها إنعكاسات سلبية في كبرهم وبالأخص في مرحلة مراهقتهم وشبابهم، أن يحارب الأمية ويعمل على نشر العلم داخل أوساط معينة.¹

¹ مرجع نفسه، ص 262.

ثالثاً: مكونات المجتمع المدني ومقوماته:

❖ مكونات المجتمع المدني:

يدخل في دائرة مؤسسات المجتمع المدني أي كيان مجتمعي منظم يقوم على العضوية المنتظمة تبعاً للفرض العام أو المهنة أو العمل التطوعي، ولا تستند فيه العضوية على عوامل الوراثة وروابط الدم والجماعات الأولية مثل الأسرة والعشيرة والطائفة والقبيلة، وبالتالي من أهم مكونات المجتمع المدني هي:

- النقابات المهنية.
- الحركات الاجتماعية.
- الجمعيات التعاونية.
- الجمعيات الأهلية.
- نوادي هيئات التدريس بالجامعات.
- النوادي الرياضية والاجتماعية.
- مراكز الشباب والاتحادات الطلابية.
- الفرق التجارية والصناعية وجماعات رجال الأعمال.
- المنظمات الغير الحكومية الدفاعية والتنموية كمراكز حقوق الإنسان والمرأة والتنمية والبيئة.
- الصحافة الحرة وأجهزة الإعلام والنشر.
- مراكز البحوث والدراسات والجمعيات الثقافية.¹

¹ سعيدات حسن: دور وسائل الاعلام في تفعيل المجتمع المدني، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2017، ص 28.

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

- وهناك من يضيف إلى هذه المنظمات هيئات تقليدية كالطرق الصوفية والاقواف والتي كانت بمثابة أساس المجتمع المدني في المجتمعات العربية منذ مئات السنين، قبل ظهور المنظمات الحديثة.¹

❖ مقومات المجتمع المدني:

- الطوعية: وتعني الرغبة المشتركة لأصحابها بمحض إرادتهم الحرة، في ظل تعايش واقعي مع ظروف المجتمع عبر مرفوضة من طرف أي جهة وإختيارا في تقديم خدمة للمجتمع دون توقع لأجر مادي مقابل هذا الجهد للإيمان بقضية معينة مع ضرورة توفر القدرة اللازمة على التفاعل والتعايش مع كل أفراد المجتمع، ولا يتم إحداثها إستجابة لتعليمات أو توجيهات مع الغير، وممارسة أنشطة تستجيب للأهداف التي سطرته لنفسها بعيدا عن أي ضغط أو تأثير خارجي، والوعي بالمسؤولية وبأهمية الإنخراط في القضايا العامة بالاشتراك مع الآخرين، وما يقتضيه ذلك من تطوع وتضامن وتعاون من أجل المصالح العامة الأسمى التي تعود بالنفع على المجتمع ككل.
- التنظيم: تخضع منظمات المجتمع المدني للقوانين السائدة التي تتيح حرية تأسيسها من جهة، كما تخضع في تسييرها وقيامها بمهامها لقوانينها الأساسية وأنظمتها الداخلية من جهة أخرى، وتقوم العلاقة بين أعضاء الجمعية على أساس التكافؤ واحترام كل الآراء والاجتهادات، مما يجعل الجمعية إطارا يتيح لكل الأعضاء ويشجعهم على الإبتكار والإبداع والخلق، والمساهمة الإيجابية في الوصول إلى الغايات المشروعة المشتركة.²

¹ مرجع نفسه، ص 29.

² حسام شحادة: مرجع سابق، ص ص 15-16.

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

• الإستقلالية: فهي لا تكون أداة تسخر إنها منظومة ذاتية التأسيس والإشتغال والعلاقة بالدولة لا تتسم برابطة التبعية، فعندما تكون هناك ورشات تساهم فيها الدولة والمجتمع المدني في الوقت نفسه، فإن هيئات المجتمع المدني في هذه الحالة، إن وجدت تكون قوة معارضة.

ووظيفية المجتمع المدني وإن كانت لا تختلف في مجالات تدخلها، عن تلك التي تهتم بها مؤسسات الدولة، فإنها قد لا تكون من بين أولوياتها، بذلك يصف البعض دور المجتمع المدني بأنه مكمل للمهام التي تقوم بها مصالح الدولة، وبسد الفراغ أو النقص في بعض الخدمات التي تهتم العموم، أوتهم فئات معينة.

• خدمة الصالح العام: إن كل أعمال منظمات المجتمع المدني ومبادراته لا بد أن تصب في خدمة المصلحة العامة، من خلال تقديم خدمات لفائدة المجتمع وأفراده من الفئات المستهدفة منه، والأعمال الاجتماعية التي تستهدف الفئات المعوزة، ورعاية الأشخاص المعاقين أو في وضعيات حرجة تستلزم التدخل، وحماية الطفولة والاهتمام بقضايا المرأة والشباب، ومحاربة الأمية والجهل والوقاية الصحية والدفاع عن حقوق الإنسان وتعميم مفاهيمها وثقافتها ونشر قيم المواطنة وحماية البيئة والمساهمة في تنمية الحواضر والقوى ومحاربة الفقر والتهميش والاقتصاد الاجتماعي وترسيخ مقومات الهوية الوطنية وما تتميز به من غنى وتنوع والنهوض بالفنون والتشجيع على الإبداع وغير ذلك من المجالات دون أن تكون الغاية من وراء ذلك هي التجارة أو الربح أو تحقيق المصالح الذاتية والشخصية للأعضاء.

• عدم السعي للوصول إلى السلطة: على الرغم من كون أنشطة المجتمع المدني وأهدافه لا تتعد عن مجالات الشأن العام، أو بعض الجمعيات تشكل أحيانا قوة ضاغطة على السلطات العمومية،¹

¹ مرجع نفسه، ص 17.

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

وتقوم بانتقاد العمل الحكومي، فإنها لا تسعى من ذلك الوصول إلى السلطة، ومن هذه الزوايا يتميز المجتمع المدني عن الأحزاب السياسية التي من طبيعتها أن تعمل للوصول إلى الحكم. وتجدر الإشارة إلى أن هناك من يتوسع في مفهوم المجتمع المدني ويعتبر الأحزاب السياسية جزء منه، غير أن أهداف الأحزاب ومناهج عمل مغاير، فهي تتنافس في الاجتهادات والبرامج التي تهم مختلف مجالات الشأن العام، وتقوم بعرضها على الرأي، وعلى الناخبين لنيل ثقتهم والوصول بالتالي إلى الحكومة لتنفيذ تلك البرامج بينما أي جمعية من المجتمع المدني لا تتدخل في كل المجالات، وإنما تختار أن تقدم خدمات معينة في مجال محدد ولا تدخل في المنافسة الانتخابية التي تعني الأحزاب السياسية.

- عدم اللجوء للعنف: تقوم جمعيات المجتمع المدني وتنظيماته بالاحتجاج على السلبيات التي تتبعها السلطات العمومية في مجالها، أو في واجهة إحدى الظواهر السلبية في المجتمع، وتمارس ضغوطها عليها لتحقيق فوائد المجتمع ومكتسبات للشرائح الاجتماعية التي تدافع عن مصالحها، وهي لا تنتهج سبيل ذلك إلا الوسائل السلمية المختصرة، والمتمثلة في رفع المطالب وإبداء الملاحظات والحوار مع الجهات المعنية، واستعمال وسائل الاعلام والاتصال لتوضيح مواقفها، كما تلجأ إلى التظاهر السلمي أن اقتض الأمر ذلك ولا تلجأ مطلقاً إلى استعمال العنف، لأن المجتمع المدني مرفوض فيه أن يساهم في تنفيذه السلوك العام وليس في ترهيب المجتمع، بل يعمل على تعبئة الطاقات لخدمة الصالح العام ولا يهيج الناس من أجل التخريب والتدمير، فهو صمام أمان مجتمعي يعمل على نشر قيم التعاون والتضامن والتسامح والسلام ونبذ الحقد والكراهية.¹

¹ مرجع نفسه، ص 18.

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

• التجانس: بمعنى عدم وجود صراعات داخل المؤسسة تؤثر في ممارستها لنشاطها، والانقسامات

بين الأجنحة والقيادات داخل المؤسسة ترد إلى أسباب عقائدية تتعلق بنشاط المؤسسة.¹

¹ مرجع نفسه، ص 19.

رابعاً: وظائف ودور المجتمع المدني

➤ وظائف المجتمع المدني:

- الوظائف السياسية: تقوم بعض مؤسسات المجتمع المدني بتنظيم وتفعيل مشاركة الناس في تقرير مصائرهم ومواجهة السياسات معيشتهم، كما أنها تساهم في تحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والحد من تدخل الحكومة وسيطرتها على شؤون المجتمع.
- كما تقوم مؤسسات المجتمع المدني بتطوير مشاركة المواطنين في الرقابة على شؤون الحكومة ليس فقط في أثناء الانتخابات العامة الدولية، بل أن تكون المشاركة يومية مستمرة.
- الوظيفة الاجتماعية: تعمل بعض مؤسسات المجتمع المدني في مختلف أوجه الحياة الاجتماعية وتسعى إلى الإرتقاء بالميادين التي تعمل فيها نحو الأفضل.
- من هنا أصبحت هذه المؤسسات تهتم بجوانب عديدة من حياة الأفراد في المجتمع فهي تهتم بحقوق الإنسان والحريات الأساسية ومكافحة الجريمة والقضاء الرق وغيرها من المسائل الأخرى.
- الوظيفة الاقتصادية: كذلك تسعى بعض مؤسسات المجتمع المدني إلى توفير أحسن الظروف الاقتصادية لأعضائها بغية الاستفادة منها، من دون أن يكون لها أي هدف في تحقيق الربح المادي على الرغم من أنها تعمل على تنظيم الأنشطة الاقتصادية المختلفة في المجالات التي تعمل فيها.
- تحقيق الانضباط والنظام في المجتمع: فهو أداة لضبط سلوك الأفراد والمجتمعات والتعامل فيما بينهم، ويكفي في هذا الصدد الإشارة إلى أن كل منظمة أو جمعية تضع مجموعة من القواعد بخصوص الحقوق والواجبات التي تترتب على الفرد نتيجة لانضمامه إلى عضويتها ويعتبر إلتزام الأعضاء بهذه القواعد شرطاً لقبولهم وإستمرارهم في المنظمة.¹

¹ العابد عمر: المجتمع المدني في الجزائر ودوره في التنمية السياسية (1989-2012)، جامعة قاصد علي مرباح-ورقلة-كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2015/2016، ص 31.

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

- تحقيق الديمقراطية: من أهم الوظائف التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني إشاعة ثقافة مدنية ترتب احترام قيم النزوع للعمل التطوعي، والعمل الجماعي وقبول الإختلاف والتنوع بين الذات والآخر، وإدارة الخلاف بوسائل سلمية، في ضوء قيم احترام والتسامح والتعاون والتنافس أو الصراع السلمي مع الإلتزام بالمحاسبة العامة والشفافية، وما يترتب على هذا كله من المبادرة الذاتية وثقافة بناء المؤسسات، وهذه القيم هي في مجملها قيم ديمقراطية.
- التنشئة الاجتماعية والسياسية: وهذه الوظيفة تعكس قدرة المجتمع المدني على غرس مجموعة من القيم والمبادئ في نفوس الأفراد من أعضاء جمعياته، ومنظماته، وعلى رأسها قيم الإنتماء، والتعاون والتضامن والإستعداد لتحمل المسؤولية، والمبادرة بالعمل الإيجابي والإهتمام والتحمس لشؤون العامة للمجتمع كله، بما يتجاوز الإهتمامات الخاصة والمصالح الشخصية الضيقة.
- وظيفة تجميع المصالح: تتبلور من خلال مؤسسات المجتمع المدني موافق جماعة من القضايا والتحديات التي تواجه أعضائها وتمكنهم من التحرك جماعيا لحل مشاكلهم وضمان مصالحهم على أساس هذه المواقف، وتمارس هذه الوظيفة بشكل أساسي من خلال النقابات العالمية والمهنية ووسائل المنظمات الدفاعية، من خلال هذه الوظيفة يتعلم الأعضاء كيفية بحث مشاكلهم ودراسة الأوضاع القائمة في المجتمع وتحديد كيفية الحفاظ على مصالحهم في مواجهة مصالح فئات أخرى، وتكشف هذه البرامج المطلوبة للأعضاء عن وحدة مصالحهم وأهمية التضامن بينهم لحمايتهم والتنفيذ البرامج المطلوبة التي تعبر عنها.¹

¹ شحادة حسام: مرجع سابق، ص 22-23-24.

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

- التعبير والمشاركة الفردية والجماعية: وجود المجتمع المدني يشعر الأفراد بأن لديهم قنوات مفتوحة لعرض آرائهم ووجهات نظرهم والتعبير عن مصالحهم، بحرية وسلمية حتى ولو كانت تتعارض الحكومة وسياستها، وهذه الوظيفة تؤدي إلى تقوية شعور الأفراد بالانتماء والمواطنة وبأنهم قادرين على المبادرة بالعمل الإيجابي التطوعي دون قيود، بل تشجيعهم الحكومة على التحرك المستقل بحرية دون اعتماد عليها لخدمة المجتمع وهم مطمئنون إلى أن حقوقهم وحررياتهم مصونة لأن هناك حصنا يحتمون به في حالة تعدي الدولة عليهم.¹

➤ دور المجتمع المدني:

1. نشر ثقافة الإنسان في أوساط الجمهور وعدم حصر جهود التنقيف في المدن الرئيسية والتجمعات المكانية الكبرى، والسعي الدائم للوصول إلى الفئات الأكثر تهميشا في المجتمع.
2. توعية المجتمع بأفراده وتشكيلاته المحلية وأكره الجماهيرية والنقابية والحزبية بمزايا نظام الحكم الديمقراطي ومخاطر البدائل على مستقبل الدولة والنسيج والأمن الاجتماعيين فيها، وحض كافة التشكيلات والأطر المحلية والثقافية والحزبية على إنجاز ذلك، وفي هذا الإطار يتوجب على منظمات المجتمع المدني أن تبدأ بنفسها في التشريع لتقاليد وممارسات ديمقراطية في داخلها، وتقدم نموذجا يقتدى به في المجال.
3. نشر مبادئ الفصل بين السلطات الثلاث والعمل على تعزيز مبدأ سياسة القانون على طريق بناء دولة القانون والمؤسسات وذلك للحد من استقراء وتغول سلطة على أخرى، كما يسببه هذا الإخلال من زعزعة في استقرار مؤسسات الدولة وكما يتركه من مخاطر على أمن المجتمع وحقوق أفراده.²

¹ مرجع نفسه، ص 25.

² قوي بوخنية: المجتمع المدني والمغاربي رهانات الإصلاح، دار الذاكرة لنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2015، ص24.

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

4. نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر والتعددية الحزبية والتعددية السياسية وأهمية التداول السلمي على السلطة ومفاهيمها ومبادئها وتأصيلها في الثقافة المحلية وبيان أهميتها في الحفاظ على السلم المجتمعيين وتوفير بيئة صحية لتطور الدولة.

5. فضح الممارسات الغير قانونية في مؤسسات الدولة كظواهر الفساد الإداري والمالي والتعدي على الحريات العامة والمحسوبية، والانحياز الحزبي، وتغول سلطة على أخرى ومحاولة نفيها أو إقصائها لسلطة أخرى.

6. العمل على مناهضة ثقافة الاقتصاد والنفي وإلغاء الآخر وتعزيز مفاهيم الوطنية وشروطها وازاحة الولاءات الحزبية التي تتعارض مع المصالح العليا للوطن جانبا على أن لا يترك لجهة بعينها أن تحدد تلك المصالح.

7. القيام بدور رقابي على الانتخابات التي تجري في البلاد، وتدريب المرشحين على قواعد الممارسة الديمقراطية، وتدريب مندوبيهم على آليات الرقابة خلال الحملة الانتخابية من ألفها إلى بائها.

8. تنظيم حملات الضغط في مواجهة انتهاكات السلطة، وتشكيل لاقطات للنضال في طلات محددة كإعلان حالة الطوارئ، أو محاولات المساس بالدستور والقوانين، أو حملات الإعتقال التعسفي أو التعذيب أو غيرها من صنف الإنتهاكات.

إجمالا يمكن القول أن منظمات المجتمع المدني تلعب دورا هاما في مجال حقوق الإنسان من خلال مراقبتها وتوثيقها للإنتهاكات وبصدها للتجاوزات الواقعة في هذا الإطار ولو أن أهدافها وإستراتيجياتها في كيفية الحفاظ على حماية حقوق الإنسان من الإنتهاكات السلطة الحكومية تختلف من منظمة إلى أخرى.¹

¹ مرجع نفسه، ص 25.

خامسا: وسائل وأليات تفعيل المجتمع المدني:

1. أليات تفعيل دور منظمات المجتمع المدني:

يتطلب ترسيخ عمل المجتمع وتفعيل دوره تبني مجموعة من النقاط من أجل دفع حركتيه وتوسيع

نطاق دوره التشاركي إلى جانب كل من الحكومة والقطاع الخاص ومن بينها:

- تبني توجيه تنموي شامل: والذي يتعلق بمواجهة تحديات التنمية التي تعتبر المقوم الأساسي

للمجتمع وتحول منظمات المجتمع المدني من مجرد أداة تعمل كمسكن للمشكلات إلى آلية مؤسسة

تعمل على الإصلاح الاجتماعي والسياسي والإقتصادي وبما في ذلك البعد الثقافي الذي يؤدي إلى

التأثير على الإتجاهات الثقافية مثل: المشاركة السياسية وقضايا المرأة وغيرها، وهذا يستدعي القيام

بعقد مؤتمرات وتطوير مفهوم الشراكة بين منظمات المجتمع المدني القطاع الخاص والحكومة من

خلال التخطيط لأليات تربط بين صانعي السياسات العامة ومنظمات المجتمع المدني.

- توفير ضمانات خلق بيئة سياسية وقانونية مهيئة لدور فاعل المنظمات المجتمع المدني: قيم

تحقيق ذلك في وجود ركيزتين هما: "الديمقراطية والمواطنة" من خلال إحلال الأساليب والقيم

الديمقراطية ضمن الفعلية هذا كله يدخل في سياق إعادة بناء العلاقات بين أهم كيانين هما: الدولة

والمجتمع المدني في إطار التنسيق والتعاون الذي يزيد من القدرة المطلوبة للعمل الجمعي، ثم إن

وجود منظومة قانونية قوية من شأنه أن يخلق دولة قانون ومؤسسات تحمي نفسها وتنظيم العلاقة

بينهما بعيدا عن الصراع والمواجهة".¹

¹ كانون جمال: دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وترفيه أداء منظمات المجتمع المدني في الجزائر، جامعة الجزائر، 02، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2017/2016، ص 165.

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

- توفير بيئة ثقافية واجتماعية: من خلال تمكين منظمات المجتمع المدني في إحلال التنمية المجتمعية، وإبراز فكرة الترابط بتوفير الجو الثقافي لتحقيق التطور الديمقراطي وتحديد الخطاب الثقافي للإصلاح ودعمه وتفعيله وتوسيع دائرته.
- الاهتمام بخلق توافق حول مواثيق أخلاقية: والتي تؤكد على العمل التطوعي حيث هناك مبادئ أساسية مكونة لمواثيق الشرف الأخلاقية والمتمثلة:
 - احترام مبدأ الشفافية داخل منظمات المجتمع المدني وفي تعاملها مع الحكومة.
 - المصداقية والمحاسبة.
 - الممارسات الديمقراطية داخل مؤسسات المجتمع المدني.
 - إدارة المنافسة والصراع سليماً واحترام الرأي الآخر.
 - التوجه إلى تحقيق العام.
 - الابتعاد عن الإنضمام إلى حزب أو تيار سياسي.
 - احترام احتياجات وإنشغالات المجتمع.¹

¹ مرجع نفسه، ص 166.

سادسا: معايير المجتمع المدني في الجزائر:

رفع التزايد المستمر لعدد الجمعيات الهائل في الجزائر وهو الأمر الذي يترجم تنامي الوعي بأهمية المجتمع المدني بما فيه الجمعيات بالاستقلالية عن السلطة، وفي أحيان كثيرة يتعارض مع بعض قراراتها، وقد أصبحت العلاقات بين الطرفين تتميز بالتوتر والتصادم وعدم الثقة، وذلك في ظل المحاولات المستمرة للدولة لإستدراج الجمعيات وإخضاعها إلى سياستها وهو الأمر الذي يعارض مبادئ المجتمع المدني عموما القائم على الإستقلالية.¹

إن أول ما يلفت الانتباه في بنية المجتمع المدني الجزائري هو فخامة الحجم مقارنة بنظيره في الدول العربية وحتى في دول الأكثر عراقة بكثير في مجال الديمقراطية والحريات المدنية هذا الحجم الذي لا يعكس مستوى الأداء الفعلي لهذه المؤسسات في الواقع الاجتماعي، كما نسجل حضور المؤسسات التقليدية بشكل لافت رغم التقلص الكبير في نوعية أدوارها فالطرق والزوايا مثلا لازالت تمتلك سلطة كبيرة لدى مديريها وإتباعها غير أنها لم تعد تمارس تلك الوظائف الاجتماعية والاقتصادية التي كانت منوطة بها منذ قرون، كما أنها تعد إلى المواجهة السياسية إلا بتوجيه من السلطة، كما فقدت المساجد صفتها المدنية التقليدية التي كانت تمتلكها في عهود سابقة ومع ذلك فهي لاتزال تستخدم كمجالات للهيمنة على الرأي العام (وخاصة منه الريفي)، كما أن ما يميز بنية المؤسسات المدني في الجزائر عموما وعلى اختلاف أنواعها هو ضعف الاستقلال والإعتماد على الدولة بشكل أو بآخر، وهذا الأمر راجع بالدرجة الأولى إلى²

¹ زبير عزالة: مرجع سابق، 263-264.

² شاوش إخوان جهيدة العقبى الأزهر: واقع المجتمع المدني في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، ص 132.

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

الهيمنة التي مارستها الدولة طوال عقود طويلة على كل عمل تطوعي خارج نطاق الحزب الواحد، الأمر الذي كرس الإستكامة والخضوع والتبعية والخوف من سلطة (أو تسلط) النظام حتى لدى من يعترض فيهم المعرضة، إن من أهم عوائق المجتمع المدني الجزائري والعربي عموما في الواقع هي تأقلم المواطن مع هضم حقوقه كإنسان وكمواطن، وهي حالة أفرزتها من جهة الشخصية أو الوضعية الإتكالية التي تميز بها المواطنون لسنوات طويلة في ظل دولة ربحية تتدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياة مواطنيها، ومن جهة أخرى الشعور العميق بالخوف والانهامية أمام الدولة التسلطية التي لا يقيدتها القانون.

كما يرجع ذلك بالدرجة الثانية إلى ضعف الثقافة القانونية والخبرة التنظيمية لدى النخبة التي تقود هذا المجتمع المدني، فجل هذه المؤسسات مثلا تعتمد على الدولة ماديا بشكل كبير جدا سواء من حيث المقرات أو التمويل، وتعجز عن إيجاد أطر تنظيمية للإستقلال المادي وهو ما يجعلها مضطرة إلى مولاة السلطة من أجل الحصول على حصتها من المساعدة والدعم وهي إلى جانب ذلك عاجزة عن وضع برامج، وإستراتيجيات عمل موضوعية ودقيقة واضحة (أوبرغماتية) فمعظم الأحزاب عندنا مثلا يعدون الشباب في حملاتهم الانتخابية بالزواج والعمل والسكن دون أليات موضوعية محددة كأنه بطريقة سحرية.¹

¹ مرجع نفسه: ص 133.

سابعا: أهمية موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في نشاط المجتمع المدني:

يعتبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك المكمل لأعمال المنظمات مهامهم من خلال ما يتم نشره عبر الصفحات مثل الإستفادة من التكنولوجيا في تسويق العمل التطوعي لأفراد الجمهور وطرح قضاياها عبر هذه الوسائل.

ولأن أهداف منظمات المجتمع المدني متعددة ومتنوعة حسب نوع المنظمة والمجال الذي تعمل فيه، فإن هذا يتطلب الكثير من المشاريع والبرامج التي يعتمد نجاحها على قنوات التواصل الفعالة لإيصال الفكرة وكسب التأييد والترويج لنشاطاتها المختلفة، ولا يقتصر الإستفادة من الإعلام الاجتماعي على العاملين في قطاع المجتمع المدني بل تتوسع لتشمل أي شخص أو جهة تبحث عن توسيع قاعدة جمهورها وإيجاد داعمين جدد ونشر الوعي حول عملها أو القضايا التي تتبناها، فمن خلال الإعلام الاجتماعي تحسن منظمات المجتمع المدني التواصل بينها وبين جمهورها المستهدف وجمع تبرعات من الداعمين والمهتمين ومناصريه لقضاياها المختلفة.

لقد لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دور مهم في التواصل بين الأفراد على الرغم من بعد المسافات بينهم وخاصة فئة الشباب وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية سواء من المستوى الشخصي أو العملي ومن أهم هذه الوسائل Facebook, Twitter, Instagram .

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل الحديثة وبإمكان منظمات المجتمع المدني الإستفادة منها بشكل كبير وقد بدأت هذه المنظمات تولى أهمية كبيرة لإستخدام هذه الوسائل بصفقتها أدوات إتصال فعالة مع أفراد المجتمع الذين يستخدمون هذه الوسائل فقد تجاوزت وسائل الإعلام التقليدية التي لم تعد قادرة نوعا ما على تلبية رغبات الجمهور وتطلعاته إضافة إلى أن هذه الأخيرة لا تعطي منظمات المجتمع المدني الفرص الكافية والمتساوية للإتصال مع جمهورها، أيضا تقدم وسائل التواصل الاجتماعي طرق مباشرة

الفصل الثالث: مدخل إلى المجتمع المدني

لمساعدة منظمات المجتمع المدني في توجيه رسائلها لإستقطاب الجمهور المستهدف لبرامجها بسهولة ودون أي تكاليف، فتواجد التأييد لقضايا العامة وسهولة الحصول على التبرعات والدعم.

خلاصة:

أخيراً، فيما تم تقديمه فإن المجتمع المدني يزداد انتشاراً في المجتمع، وذلك من خلال بدأ انبثاق منظمات جديدة في عدة مجالات كانت إقتصادية، ثقافية، اجتماعية... إلخ، إذ أن له دور فعال في معالجة مواضيع تهدد المجتمع (ظواهر مختلفة) وإتباع أساليب جديدة للحد من هذه الظواهر الخطيرة وإجتيازها، كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك دور مهم في تفعيل دور المجتمع المدني.

الفصل الرابع:

الأسس المنهجية للدراسة وتحليل المعطيات البيانية

تمهيد:

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: مجالات الدراسة

ثالثاً: مجتمع البحث وعينة الدراسة

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: عرض وتحليل البيانات

سادساً: مناقشة النتائج على ضوء النظريات المستخدمة

في الدراسة

يتوقف نجاح أي عمل علمي بدرجة ما على التقنيات العلمية والمنهجية المتبعة في جمع المعلومات التي تتعلق بمتغيرات موضوع الدراسة حتى يستطيع الباحث إزالة الغموض والإجابة عن تساؤلات الدراسة لذلك فإننا سنحاول في هذا الفصل توضيح العناصر التي يتأسس عليها الإطار المنهجي للبحث، حيث يتضمن عرض لمجموعة الإجراءات المنهجية التي تم استخدامها والاعتماد عليها أثناء هذه الدراسة لأجل تحقيق الموضوعية ألا وهي:

منهج الدراسة ومجتمع البحث والأدوات المستخدمة فيها والأساليب الإحصائية وذلك قصد ضمان مصداقية النتائج المتوصل لها لاحقاً.

لتحليل وفهم الظاهرة المراد دراستها ينبغي الإستناد إلى مجموعة من الإجراءات المنهجية التي وضعها علماء المنهجية، لهذا فأي بحث علمي يقوم على منهج واضح يساعد الباحث في دراسة مشكلة لمعرفة مختلفة جوانبها وتحليل أبعادها ومسبباتها بهدف التواصل إلى حلول للمشكلة، لذلك يعرف المنهج "بأنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل إكتشاف الحقيقة أو فن تنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات من أجل الكشف عن الحقيقة التي تجعلها أو من أجل البرهنة عليها للأخرين الذين لا يعرفونها.¹

وبما أن دراستنا تتمحور حول "علاقة موقع الفيس بوك بتفعيل دور المجتمع المدني" هي دراسة تنتمي للحاضر فإن المجتمع الوصفي التحليلي هو الأنسب لأنه يذكر خصائص ما هو كائن وتغيير الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع.

يعرف المنهج الوصفي التحليلي: الذي يعرف بأنه ذلك المنهج الوصفي المتعمق، الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة، كما يستطيع الباحث العلمي كذلك أن يضع الظواهر المختلفة في المقارنات بين الظواهر المشابهة.²

¹ صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003، ص 90.

² بالعربي امال: تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، 2017-2018، ص 15.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

ويعتمد المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم لأي ما هو كائن او تحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات كما يتعدى المنهج الوصفي التحليلي مجموع جمع البيانات ووصفها حول الظاهرة الى التحليل والربط وتفسير البيانات المحصل عليها واستخلاص النتائج منها.¹

¹مرجع نفسه، ص 15.

ثانياً: مجالات الدراسة:

يتفق المهتمون بمناهج البحث العلمي على أن تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن الاستغناء عنها في أي دراسة وعليه فإن مجالات الدراسة في موضوع بحثنا تتمثل فيما يلي:

• **المجال الزمني:**

يقصد به الزمن والوقت الذي استغرقناه أثناء إجراء هذه الدراسة حيث حددت الفترة بمرحلتين:

- المرحلة الأولى: الدراسة النظرية من أكتوبر 2023 إلى غاية شهر مارس 2023 وقد إغتمم الباحث هذه المرحلة من أجل تحديد الموضوع بدقه، وتوجيه من المشرف ثم الاطلاع على خلفية الموضوع ومفاهيمه المرتبطة به وجمع أكبر عدد من المادة العلمية من مراجع ومصادر مختلفة لها علاقة بالجانب النظري وبتدعيم الجانب التطبيقي.

- المرحلة الثانية: من شهر مارس 2023 إلى بداية شهر ماي 2023 حيث قمنا في هذه الفترة بالدراسة الميدانية وهي عبارة عن زيارات استطلاعية وميدانية قمنا فيها بإجراء العديد من الاسئلة سواء في المقابلة أو في الاستمارة وتحليل من خلالها على بيانات ميدانية وواقعية.

• **المجال المكاني:**

لقد قمنا بإجراء للدراسة بجامعة الشاذلي بن جديد -الطارف- وبالتحديد في كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع الإتصال.

لمحة عن الكلية: تم تأسيس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ في 04 جوان 2012، وتتوفر الكلية على قسم علم الاجتماع، والهدف من التكوين في علم اجتماع العام (الليسانس) تم في تخصيص: علم اجتماع التنظيم والعمل وعلم اجتماع الاتصال (الماستر)

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

ضمن إطار نظام ل. م. د وهو التحضير الفعلي للطلبة للاندماج في الحياة العملية من خلال اكتساب معارف تنظم مسالك التكوين لنيل شهادة الليسانس في 6 سداسيات، يضم كل سداسي عدة وحدات تعليمية، وكل وحدة تعتمد على مجموعة من المواد التعليمية والمقاييس والأنشطة، وتتجسد هذه المواد في الوحدات التعليمية الأساسية، ووحدات تعليمية منهجية، واستكشافية، افقية.

وعليه تمر مرحلة الدراسة الجامعية في الطور الأول لنيل شهادة الليسانس - علم اجتماع العام - ب: المرحلة الأولى: السنة أولى جذع مشترك، ميدان العلوم الاجتماعية (سداسين).

المرحلة الثانية: السنة الثانية: بعد اختيار الفرع الموجود والمتوفر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الطارف وهو فرع علم اجتماع، يضم أيضا سداسيين (قد تكون هناك فروع أخرى في المستقبل القريب) كما يمكن متابعة فرع علم النفس أو الفلسفة في جامعات مجاورة.

المرحلة الثالثة: السنة الثالثة: اختيار التخصص في شعبة علم الاجتماع، ويوجد بكلية تخصص علم اجتماع العام.

أما مرحلة الدراسة الجامعية في الطور الثاني لنيل شهادة الماستر يكون في تخصصين:

علم اجتماع التنظيم والعمل وعلم اجتماع الاتصال ب 4 سداسيات.

وفي الطور الثالث: شهادة الدكتوراه، في 03 تخصصات: علم اجتماع التنظيم، علم اجتماع الاتصال، علم اجتماع التربية.

• المجال البشري:

نقصد بالمجال البشري المشاركون في الدراسة أو العينة ومجتمع الدراسة مع توضيح نسبة العينة من مجتمع الدراسة وهو كذلك عدد الافراد المشتركون في البحث.

• مجتمع البحث:

من خلال ما تم تقديمه حول المجال المكاني والزمني للدراسة وبالضبط حول كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالإضافة إلى الاستطلاعات التي قمنا بتحديد مجتمع البحث من خلالها والمتمثل في طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة شاذلي بن جديد - الطارف- بتحديد مجتمع البحث والذي كان عددهم 857 طالب حسب الاحصائيات المأخوذة من إدارة الكلية الموزعين على ثلاثة أطوار ليسانس، ماستر، دكتوراه.

• عينة الدراسة:

وبالنظر للعدد الكبير للطلبة فعليه تم أخذ بطلبة الماستر كنموذج لهذه الدراسة وحتى نلم بالمعلومات ونلم بالجميع أفراد مستوى الماستر وجب علينا الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية والتي تعرف على أنها من العينات العشوائية الاستخدام ويتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات بحيث تكون كل طبقة متجانسة بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها وبإختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من هذه الطبقات يتم أخذ العينة الطبقية وعادة ما تستخدم العينة الطبقية عندما يكون المجتمع غير متجانس وعندها يتم تقسيم مجتمع إلى طبقات بحيث تكون مفردات كل طبقة متجانسة مع بعضها بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها وهذه العينة يتم اختيارها على مرحلتين: هما مرحلة تحليل المجتمع الاصيلي، مرحلة الاختبار العشوائي في حدود وصفات المجتمع الأصلي.¹

¹ حسين محمد خواد الهوري: منهجية البحث العلمي مدخل بناء المهارات البحثية، دار الصفاء النشر والتوزيع، عمان 2014، ص 123

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

وبما أن عدد طلبة الماستر 253 طالب وهو مجتمع كبير الحجم قمنا بتطبيق النسبة المئوية المقدرة

بـ 10% وعليه تصبح القاعدة التالية:

$$253 \longleftarrow \%100$$

$$X \longleftarrow \%10$$

$$25 \simeq 25.3 = \frac{253 \times 10}{100}$$

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

أدوات جمع البيانات هي الوسائل العلمية لجمع الحقائق والحصول على المعلومات التي يطلبها البحث، وقد تختلف بحسب طبيعة البحث وهدفه، ولقد اعتمدنا في دراستنا على أدوات منهجية المستعملة في اعداد البحوث العلمية تمثلت في الملاحظة، المقابلة، وركزا خصوصا على الاستمارة.

1- الملاحظة:

هي أداة أولية لجمع المعلومات وهي أبسط صورها النظر للأشياء وإدراك الحالة التي هي عليها وتعد على أنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرتها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف.¹

وبالنظر لدراستنا فقد إعتدنا على الملاحظة البسيطة أثناء زيارتها للمكتب الولائي لأكاديمية المجتمع المدني لولاية الطارف وإجراء بعض المقابلات مع بعض الأعضاء للأكاديمية وأيضاً أثناء قيامنا بالدراسة الإستطلاعية على صفحات أكاديمية للمجتمع المدني لولاية الطارف وملاحظة نشاطاتهم ومساهماتهم المختلفة من خلال نشر الصور والفيديوهات والمنشورات المختلفة عبر صفحات أكاديمية المجتمع المدني لولاية الطارف والتعليق عليها ومشاركتها من قبل مستخدمين موقع الفيس بوك ومنها قد لاحظنا أن المجتمع المدني عالج قضايا مختلفة إجتماعية، ثقافية، دينية، مست جميع الفئات والأصناف هذا ما أدى إلى تفاعل وتزايد كبير في عدد الأفراد المنخرطين والمتابعين للمجتمع المدني.

¹ رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديثة ، للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 143.

هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي أوجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة أو الموقف ويتم تنفيذ الإستمارة أما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق عن طريق البريد الإلكتروني.¹

إعتمدنا على الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات حيث تضمنت إستمارتنا 28 سؤال موزعة على محاور:

المحور الأول: يتضمن 6 أسئلة خاصة البيانات الشخصية.

المحور الثاني: يتضمن الاسئلة المتعلقة بالفرضية الاولى وقد ضم 10 أسئلة.

المحور الثالث: يتضمن الاسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية وقد ضم 6 أسئلة.

المحور الرابع: يتضمن الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثالثة وقد ضم 6 أسئلة.

3- المقابلة:

إلى جانب الاستمارات قمنا بالاعتماد كذلك على المقابلة كأداة داعمة لدراستنا والتي أجريناها على بعض أعضاء المكتب الولائي للمجتمع المدني.

المقابلة هي عبارة عن حديث هادف أو مناقشة بين فردين أو أكثر أو لقاء للحصول على معلومات وبيانات محددة والمقابلة هي تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهه حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير على بعض المعلومات أو لدى المبحوثين والتي تدور حوله آرائه ومعتقداته

¹ شيد زواتي: تدريبات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008، ص

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

وكذلك فإن المقابلة عبارته عن تبادل لفظ في موقف مواجهة بين شخصين أو أكثر بهدف الحصول على بيانات ومعلومات دون ظاهرة أو مشكلة بحثية محددة وهي أيضا حوار جاد وهادف.¹

¹ ابراهيم عبد العزيز الدعليح: مناهج وطرق البحث العلمي، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص

• دليل المقابلة:

الأجوبة	تاريخ المقابلة	الجهة المعنية بالمقابلة	الأسئلة
<p>ج1: أكثر المواقع التي يستخدمونها هي الفيس بوك والواتساب.</p> <p>ج2: لا يمكن الإستغناء عن موقع الفيس بوك وهذا للإفادة الكبيرة التي يعود بها علينا.</p> <p>ج3: نعم زاد عدد المنخرطين والمتطوعين للمنظمات.</p> <p>ج4: يساعد موقع فيس بوك على إستقطاب المنخرطين والمتطوعين لمنظمات المجتمع المدني من خلال تحفيزهم وتشجيعهم بالنشر الصور والفيديوهات الحقيقية للنشاطات المختلفة.</p> <p>ج5: إستقادات منظمات المجتمع المدني من موقع فيس بوك في التطلع على رغبات الجمهور والإتصال معهم بشرعة وبأقل تكلفة والترويج لنشاطاتها وسهولة الحصول على الدعم والمساعدات المختلفة.</p> <p>ج6: يساهم التفاعل المستمر (إعجاب، التعليقات، المحفزة، ومشاركة المنشورات في مختلف الصفحات، البث المباشر لمختلف النشاطات)</p> <p>ج7: في أغلب الأحيان نجد تفاعل كبير خاصة بالنسبة للمنشورات الخاصة بالأعمال الخيرية والتطوعية.</p> <p>ج8: سرعة الإنتشار للمنشورات والوصول إلى عدد كبير من الأفراد دون أي جهد أو تعب أو تكلفة في وقت قصير.</p> <p>ج9: يساهم موقع الفيس بوك في ترقية أداء المجتمع المدني بشكل فعال وجيد.</p>	2023/04/17	الأمين الولائي المكلف بالشباب والدفاع عن الهوية وحمايتها	<p>1. ماهي اكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمونها في تأدية نشاطاتكم؟</p> <p>2. هل يمكن للمنظمات المجتمع المدني في الوقت الحالي الإستغناء عن موقع فايسبوك في أداء نشاطها؟</p> <p>3. هل زاد عدد المتطوعين والمنخرطين لمنظمة المجتمع المدني؟</p> <p>4. كيف يساعدكم موقع فيس بوك في استقطاب المنخرطين والمتطوعين للمنظمة؟</p> <p>5. كيف استطاعت منظمات المجتمع الاستفادة من خدمات موقع فيس بوك؟</p> <p>6. ماهي اهم الطرق والاستراتيجيات التي تساهم في دعم نشاطاتكم عبر موقع فيس بوك؟</p> <p>7. ما مدى تفاعل مستخدمي موقع فيس بوك مع منشوراتكم؟</p> <p>8. كيف يساعدكم موقع فيس بوك في توفير الجهد والتكلفة في عملكم؟</p> <p>9. كيف ساهم موقع فايسبوك في دعم و ترقية أدائكم</p>

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

<p>ج1: أكثر موقع تواصل إجتماعي هو موقع الفيس بوك</p> <p>ج2: لا يمكن الإستغناء عن موقع الفيس بوك في تأدية نشاطاتنا.</p> <p>ج3: نعم زاد عدد المنخرطين كمنظمات المجتمع المدني وذلك بفضل مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك.</p> <p>ج4: يساعد موقع الفيس بوك في إستقطاب المنخرطين وذلك عن طريق نشر الصور والفيديوهات بالصفحة الرسمية الخاصة بنا.</p> <p>ج5: إستقادت منظمات المجتمع المدني من خدمات موقع الفيس بوك حيث يعتبر أنجح أليات التواصل بين منظمات المجتمع المدني والمحيط الاجتماعي.</p> <p>ج6: الطرق والإستراتيجيات التي تساهم في دعم نشاط المجتمع المدني عبر موقع الفيس بوك هي النشاطات الثقافية، والحملات التحسيسية، والحملات التضامنية، الخيرية..إلخ. التي يقوم الإعلان عنها عبر موقع الفيس بوك.</p> <p>ج7: مدى تفاعل مستخدمي موقع فيس بوك حسب طبيعة المنشورات التي تنشر في الصفحة.</p> <p>ج8: يساعد موقع الفيس بوك على توفير الجهد والتكلفة من خلال نشر نشاطات المنظمة بطريقة سريعة، وفي أي وقت ممكن فهو يلغي كل الحدود الزمانية والمكانية التي يفرضها الواقع.</p> <p>ج9: يساهم الفيس بوك كثيرا في ترقية أداء المجتمع المدني وتحسنه وذلك من خلال:</p> <p>-سرعة الإنتشار للمنشورات الخاصة لمنظمات المجتمع المدني كونه أكثر المواقع إستخداما مما يدفعهم إلى الإنخراط وزيادة المتابعين للصفحات الخاصة بنا.</p> <p>-زيادة التفاعل مع الكثير من النشاطات التي تتم الإلان عنها عبر صفحاتنا من قب مستخدمي موقع فيس بوك.</p> <p>-الوصول السريع لمختلف الفئات المستهدفة من المجتمع</p>	<p>2023/04/18</p>	<p>الأمين الولاى المكلف بالإعلام والاتصال</p>	<p>1. ماهي اكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمونها في تأدية نشاطاتكم؟</p> <p>2.هل يمكن للمنظمات المجتمع المدني في الوقت الحالي الإستغناء عن موقع فايسبوك في أداء نشاطها؟</p> <p>3.هل زاد عدد المتطوعين والمنخرطين لمنظمة المجتمع المدني؟</p> <p>4.كيف يساعدكم موقع فيس بوك في استقطاب المنخرطين والمتطوعين للمنظمة؟</p> <p>5.كيف استطاعت منظمات المجتمع الاستفادة من خدمات موقع فيس بوك؟</p> <p>6.ماهي اهم الطرق و الاستراتيجيات التي تساهم في دعم نشاطاتكم عبر موقع فيس بوك؟</p> <p>7.ما مدى تفاعل مستخدمي موقع فيس بوك مع منشوراتكم؟</p> <p>8.كيف يساعدكم موقع فيس بوك في توفير الجهد والتكلفة في عملكم؟</p> <p>9.كيف ساهم موقع فايسبوك في دعم وترقية أدايتكم</p>
--	-------------------	---	--

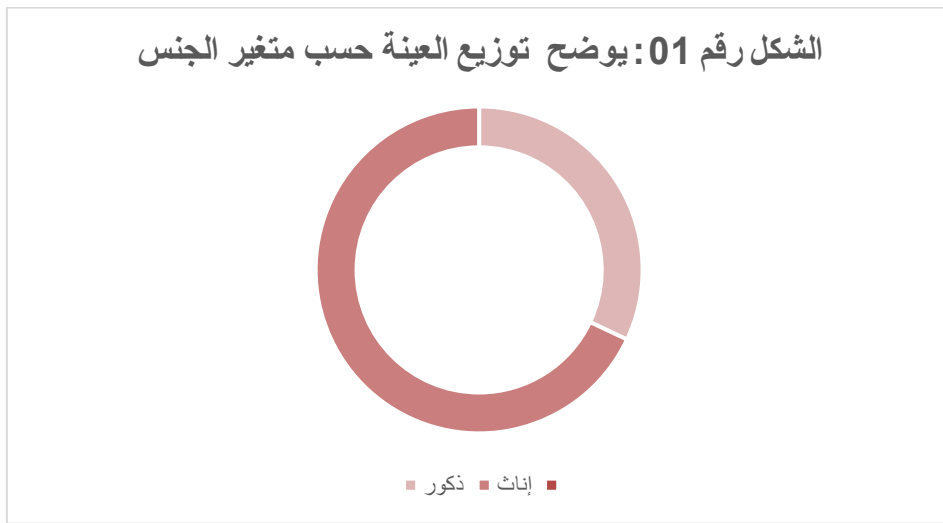
الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

<p>ج1: أكثر المواقع إستخداما هو موقع الفيس بوك.</p> <p>ج2: لا يمكن الإستغناء على هذا الموقع في أداء نشاطات المجتمع المدني لأنها أكثر المواقع إستخداما مقارنة مع غيره من المواقع لأنه يبقى أول المواقع التي سهلت التواصل بين البشر.</p> <p>ج3: نعم يزداد عدد المتطوعين والمنخرطين للمجتمع المدني بعد إستخدام موقع فيس بوك بشكل مستمر.</p> <p>ج3: نعم يزداد عدد المتطوعين والمنخرطين للمجتمع المدني بعد إستخدام موقع الفيس بوك بشكل مستمر.</p> <p>ج4: يساعد موقع الفيس بوك في إستقطاب المنخرطين والمتطوعين للمجتمع المدني من خلال توضيح أهدافه والتفاعل المستمر من خلال نشر صور وفيديوهات للجهود المبذولة في النشاطات عبر الصفحات، والقيام بعدة حملات تطوعية توعيتهم بأهمية العمل الخيري والتطوعي.</p> <p>ج5: إستفادة منظمات المجتمع المدني من خدمات موقع الفيس بوك بسرعة وسهولة وصول المنشورات الخاصة بنا للمنخرطين والمتطوعين وعامة الناس وبالتالي تفاعلهم وإبداء آرائهم حول هذه النشاطات ومشاركتها مع الأصدقاء لزيادة الإنتشار.</p> <p>ج6: أهم الطرق والإستراتيجيات التي تساهم في دعم عملنا هي التواصل المستمر والمكثف مع كافة المنخرطين وأعضاء المكتب الداعم لنشاط المجتمع المدني الإستمرار بالقيام بالنشاطات وعرضها على الصفحات بشكل مباشر.</p> <p>ج7: يتفاعل مستخدموا موقع الفيس بوك حسب طبيعة كل نشاط لأن كل نشاط يمس فئة معينة من المستخدمين.</p> <p>ج8: يساعدنا موقع الفيسبوك كثيرا في إختصار الوقت وتوفير الجهد والتعب وبدون تكلفة وهذا نظرا إلى سرعة إنتشاره ومجانيته وسهولة إستعماله وصول أهم المنشورات إلى عدد كبير من المستخدمين في وقت قصير.</p> <p>ج9: ساهم الفيس بوك في ترقية أداء المجتمع من خلال وصول صوتها إلى أكبر عدد ممكن المستخدمين وزيادة المنخرطين والمتابعين وكذا المتطوعين فيها.</p> <p>أيضا سهل علينا الكثير من الأعمال وحل مشاكل كثيرة قد تعيق مسيرة العمل التي نقوم به.</p>	<p>2023/04/24</p>	<p>المفتشة الولائية</p>	<p>1. ماهي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمونها في تأدية نشاطاتكم؟</p> <p>2. هل يمكن للمنظمات المجتمع المدني في الوقت الحالي الإستغناء عن موقع فايسبوك في أداء نشاطها؟</p> <p>3. هل زاد عدد المتطوعين والمنخرطين لمنظمة المجتمع المدني؟</p> <p>4. كيف يساعدكم موقع فيس بوك في استقطاب المنخرطين والمتطوعين للمنظمة؟</p> <p>5. كيف استطاعت منظمات المجتمع الاستفادة من خدمات موقع فيس بوك؟</p> <p>6. ماهي أهم الطرق والاستراتيجيات التي تساهم في دعم نشاطاتكم عبر موقع فيس بوك؟</p> <p>7. ما مدى تفاعل مستخدمي موقع فيس بوك مع منشوراتكم؟</p> <p>8. كيف يساعدكم موقع فيس بوك في توفير الجهد والتكلفة في عملكم؟</p> <p>9. كيف ساهم موقع فايسبوك في دعم وترقية أدائكم</p>
--	-------------------	-------------------------	--

الجدول رقم 01: يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
32%	8	ذكور
68%	17	إناث
100%	25	المجموع

الشكل رقم 01: يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس



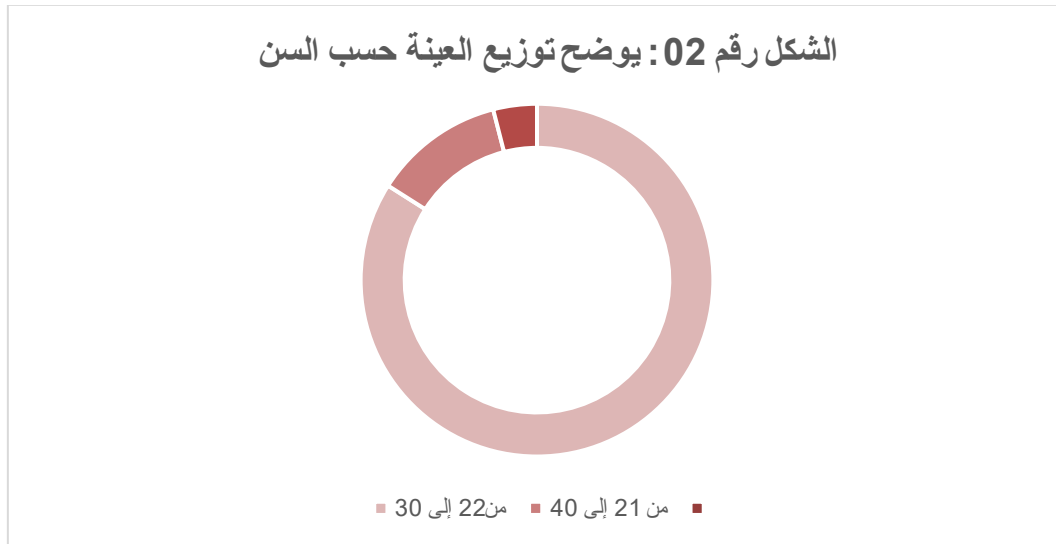
يتضمن لنا من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة الإناث 68% أي ما يعادل 17 أنثى أما نسبة الذكور 32% ما يعادل 8 ذكور وهذا دليل على أن فئة الإناث هي الفئة الغالبة في طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

وهذا راجع إلى فئة الإناث يفضلون مواصلة الدراسة والتحصيل على شهادات عالية من أجل إثبات الذات في حين معظم الذكور لا يرغبون كثيرا في مواصلة مشوارهم الدراسي بالجامعة وهذا راجع لعدة أسباب مختلفة.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	الكلية
84%	21	من 22 إلى 30
12%	3	من 31 إلى 40
4%	1	أكثر من 40 سنة
100%	25	المجموع



يبين لنا من خلال الجدول رقم 2 الخاص بسن الباحثين أن أعلى نسبة هي 84% والتي تمثل فئة الباحثين التي تتراوح أعمارهم ما بين 22 إلى 30 سنة تليها نسبة 12% وتمثل فئة الباحثين التي

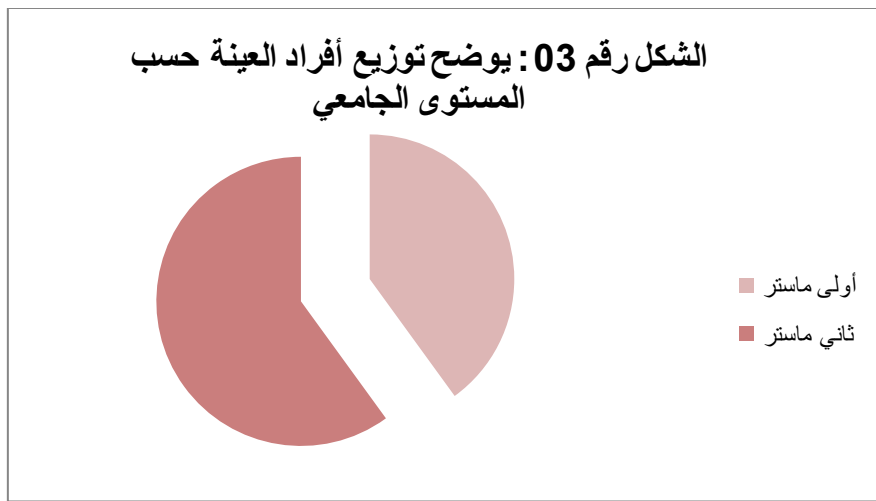
الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

تتراوح أعمارهم ما بين 31 سنة و40 سنة ثم تليها آخر نسبة 4% وتمثل فئة المبحوثين التي كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة.

إن ارتفاع نسبة الطلبة من الفئة العمرية من 22 سنة إلى 30 سنة وهذا هو السن القانوني وهي الأكثر إنتشارا في الوسط الجامعي وهذا راجع إلى كونها مرحلة للطلب الملتحقين بالجامعة بعد نجاحهم في شهادة البكالوريا وفقا لنظام الدراسي والتكوين في الجزائر.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
40%	10	أولى ماستر
60%	15	ثاني ماستر
100%	25	المجموع



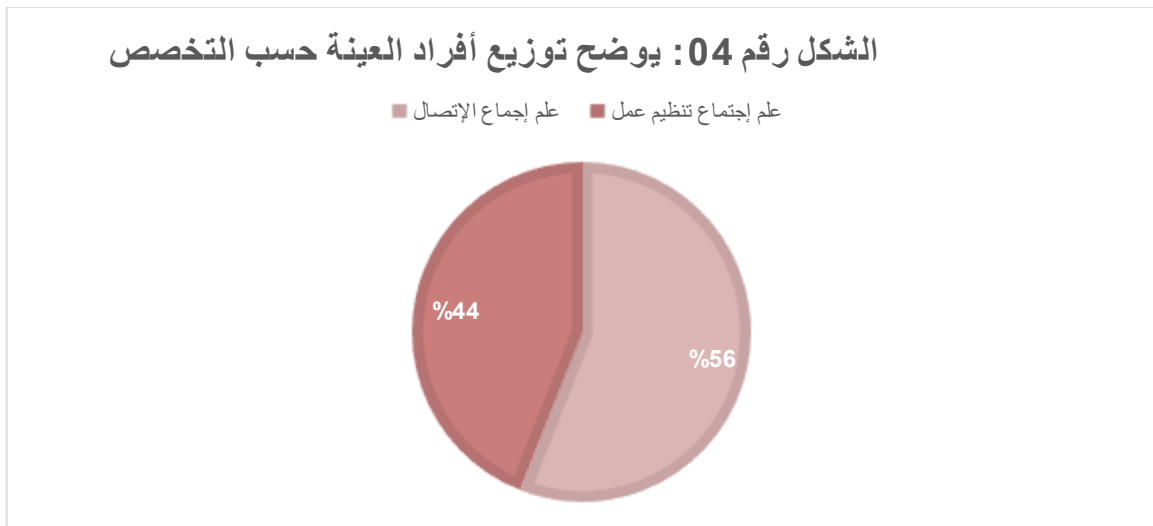
الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 3 توزيع الطلبة حسب المستوى الجامعي حيث بلغت نسبة طلبة السنة الثانية ماستر أعلى نسبة وقدرت ب 60%، أما طلبة السنة الأولى ماستر فقدرت ب 40%.

فمن خلال هذا يتضح لنا أن أكثر المبحوثين هم طلبة السنة الثانية ماستر وهذا راجع لعدد الطلبة المتاحين أثناء توزيع الإستمارات عليهم.

الجدول رقم 04: يمثل توزيع افراد العينة حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرار	الصفة
56%	14	علم اجتماع الإتصال
44%	22	علم اجتماع تنظيم وعمل
100%	25	المجموع



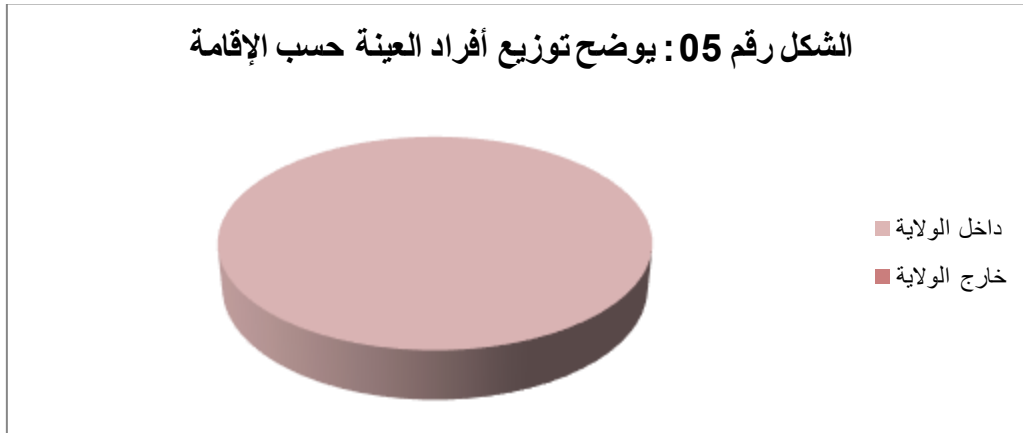
يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين في تخصص علم اجتماع الإتصال كانت أكبر حيث بلغت 56%، أما بنسبة المبحوثين في تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل فقد بلغت 44%.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

ومن هنا تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل وهذا راجع إلى وجود طلبة تخصص علم اجتماع الإتصال في مقر الكلية أثناء الفترة التي تم فيها توزيع استمارة والدراسة على الطلبة.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع افراد العينة حسب الإقامة

النسبة المئوية	التكرار	الإقامة
%100	25	داخل الولاية
/	/	خارج الولاية
%100	25	المجموع

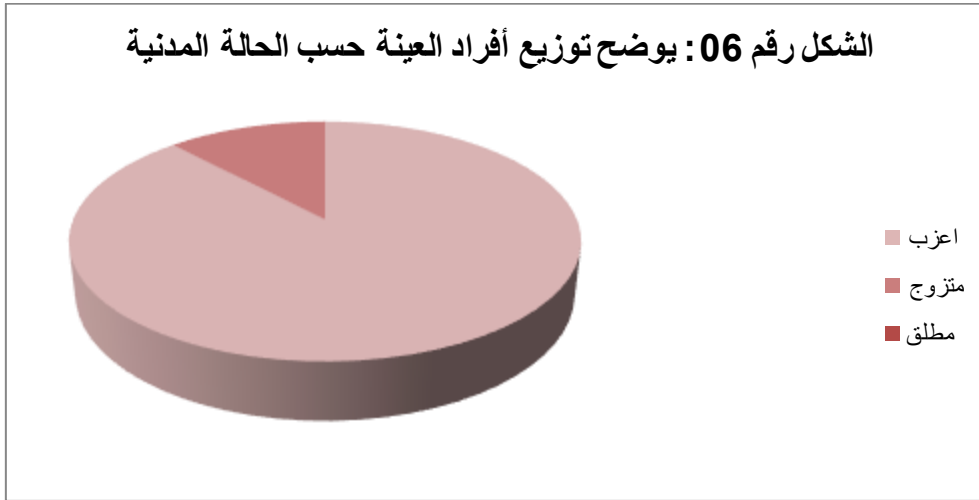


يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين من داخل الولاية حيث وصلت نسبتهم 100 %، بينما المبحوثين من خارج الولاية نسبتهم منعدمة وهذا راجع لوجود مثل هذه التخصصات في أغلب الجامعات والموجودة في معظم ولايات الوطن.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	22	88%
متزوج	03	12%
مطلق	/	/
المجموع	25	100%



لقد كشفت البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة العزاب جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 88% ثم تليها نسبة المتزوجين بنسبة 12%، وفي المرتبة الأخيرة المطلقين وكانت نسبتهم منعدمة.

ومنه نستنتج أنه يعود ذلك إلى أن الطلبة العزاب الأكثر إندفاع وإقبال على الأعمال التوعوية والخيرية نظرا لحيوية سنهم ولعدم التزامهم لمسؤوليات كبيرة والمفروضة على المتزوج.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 07 : يمثل توزيع المبحوثين حسب إمتلاك حساب على موقع فيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
%96	24	نعم
%4	1	لا
%100	25	المجموع



يتضح لنا من خلال الجدول رقم 7 أن نسبة المبحوثين الذين يملكون حسابا على موقع الفيس بوك

%96 في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين لا يملكون حساب فيس بوك %4.

ومنه نستنتج من خلال هذه المعطيات الإحصائية أن أغلبية المبحوثين يمتلكون حساب على موقع الفيس

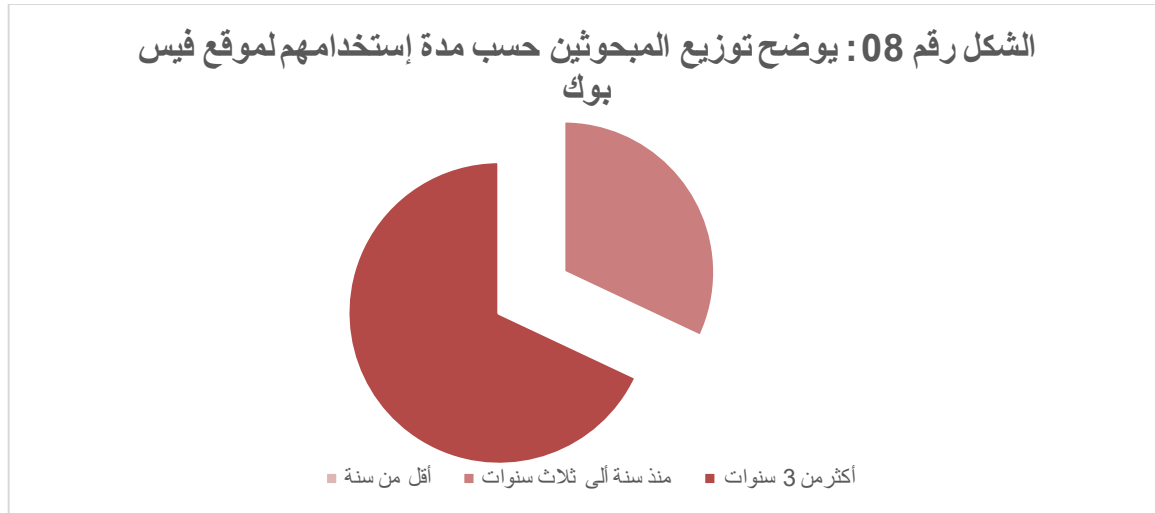
بوك وهذا من أجل مواكبة التطور والعصرنة، كما أنه أصبح من ضروريات الإتصال الاجتماعي نظرا

لإنتشار السريع الذي شهده العالم في شبكات الأنترنت وأيضا سهولة إستخدامه ومجانيته.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 08: يمثل توزيع المبحوثين حسب مدة إستخدامهم للموقع الفيس بوك

المدة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	/	/
منذ سنة إلى ثلاثة سنوات	8	%32
أكثر من ثلاثة سنوات	17	%68
المجموع	25	%100

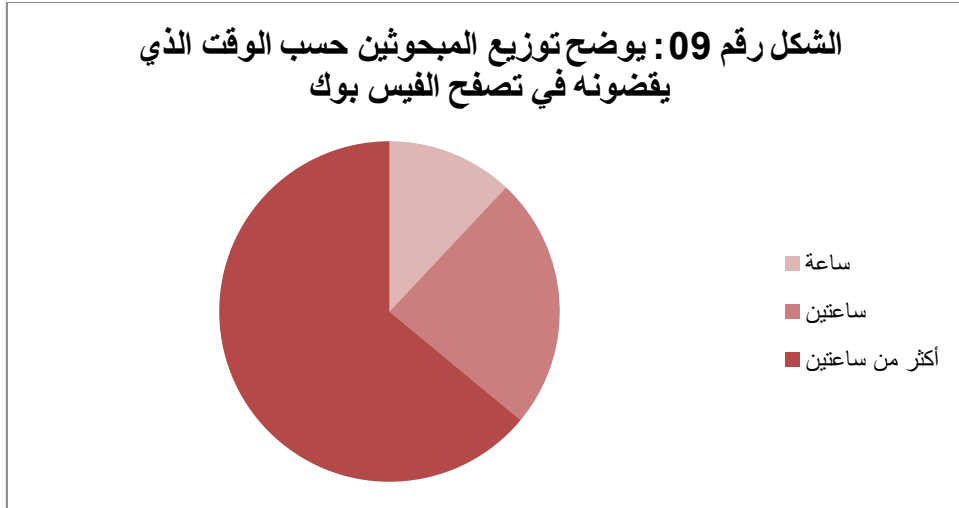


يتبين لنا من خلال الجدول رقم 8 يتبين لنا أن نسبة المبحوثين الذين بدأو بإستخدام موقع الفيسبوك في أكثر من ثلاث سنوات بلغت أعلى نسبة 68%، في حين بلغت نسبة الذين يستخدمونه من سنة إلى ثلاث سنوات 32% ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفيسبوك منذ أقل من سنة وهي نسبتهم منعدمة، وهذا بسبب تداول الفيس بوك منذ أكثر من 3 سنوات إلى أنه في السنوات الثلاثة الأخيرة إتسعت إستخدامات الفيس بوك مما جعله يشمل العديد من الشباب وأيضاً إلى حاجة الطلبة للتواصل بينهم والإلتحاق بمجموعات وصفحات الخاصة بالجامعة، كما أنه يمكنه من الدراسة عن بعد وهذا سهل من العملية الإتصالية وحولهم إلى مستخدمين دائمين.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 09: يمثل توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضيه في تصفح الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
12%	3	ساعة
24%	5	ساعتين
64%	16	أكثر من ساعتين
100%	25	المجموع



من خلال الجدول رقم 9 والذي يشير إلى أن أغلب المبحوثين الذين يتصفحون موقع الفيس بوك أكثر من ساعتين في اليوم وذلك بنسبة قدرت ب 64% لتليها نسبة المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفيس بوك ساعتين في اليوم وذلك بنسبة 24%، ثم تليها أقل نسبة والتي قدرت ب 12% للمبحوثين الذين يستخدمون الفيس بوك ساعة في اليوم فقط.

يمكن إرجاع استخدام موقع الفيس بوك لأكثر من ساعتين في اليوم إلى عدة أسباب منها إتاحة شبكة الأنترنت في مقر سكنهم، توفر خدمة الجيل الثالث والرابع لأن أغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي في

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

تصفح موقع الفيس بوك والتي تتيح له إستخدامه في أي مكان وزمان مما يؤدي للإستخدام الواسع من طرف الأفراد المبحوثين والذي يؤدي حتما للإدمان على مثل هذه المواقع.

الجدول رقم 10: يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع الصفحات والمجموعات التي تفضل متابعتها

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
37%	25	علمية ثقافية
29%	20	إجتماعية خيرية
19%	13	سياسية إعلامية
15%	10	فنية رياضية
100%	68	المجموع

الشكل رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب نوع الصفحات والمجموعات التي تفضل متابعتها



يتضح من خلال الجدول رقم 10 أن نوع الصفحات والمجموعات التي يتابعونها أفراد العينة هي العملية الثقافية بدرجة أولى إذ بلغت نسبتها 37% تليها الصفحات والمجموعات الاجتماعية الخيرية والتي نسبتها 29% تليها الصفحات والمجموعات الاجتماعية الفنية والرياضية فقد بلغت نسبتها 15% .

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

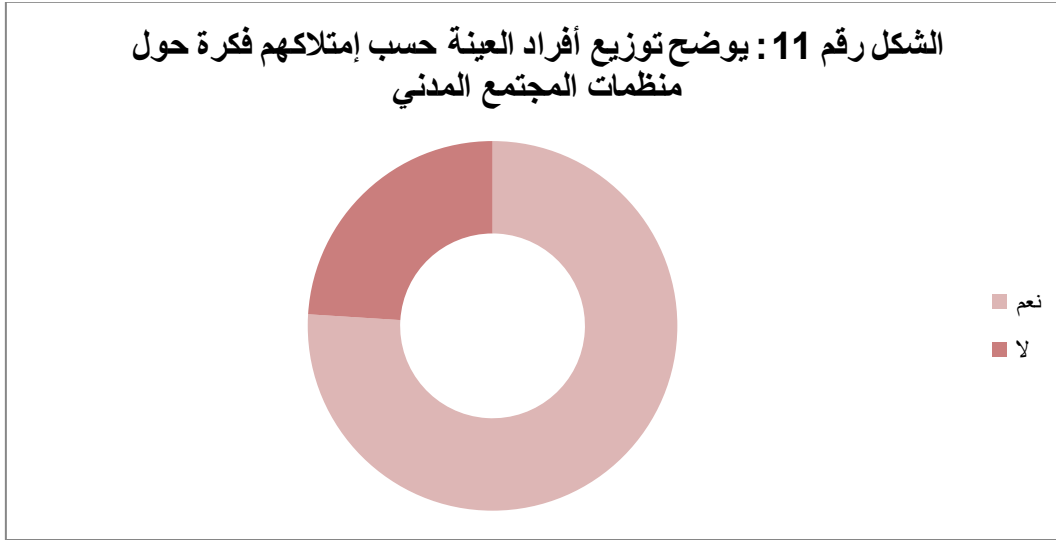
مما سبق نستنتج أن جميع النسب متقاربة حيث أن متابعة الصفحات الثقافية العلمية تحتل الصدارة بنسبة 37% وذلك بإعتبار أفراد العينة ينتمون إلى الطبقة المتعلمة والمتقفة التي تهتمها المواضيع الفكرية التي يجب أن يكونوا ملمين بمجالات مختلفة ومتنوعة لزيادة الحصيلة المعرفية ومعرفة وإكتشاف كل ما هو جيد، كما أننا أيضا نجدهم يفضلون متابعة الصفحات الاجتماعية والخبرية بنسبة 29% وذلك لكون الحياة الاجتماعية تحتل جانب مهما في حياة الطلبة فالفيس بوك يجعلهم ينخرطون في المجتمع ويزرع فيهم القيم الاجتماعية لديهم، كما يساعدهم على تبادل الآراء والمعلومات حول المواضيع والقضايا المنشورة ثم تليها بعض أفراد العينة الذين يفضلون متابعة الصفحات السياسية والإعلامية وذلك للإطلاع على كل ما هو جديد في البلاد، فأفراد العينة الذين يفضلون متابعة الصفحات والمجموعات الفنية والرياضية فأغلبهم من فئة الذكور وذلك لإهتمامهم بالرياضة عكس فئة الإناث.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمتلاكهم فكرة حول منظمات المجتمع المدني

النسبة المئوية	التكرار	الأنشطة الطلابية
76%	19	نعم
24%	6	لا
100%	25	المجموع

الشكل رقم 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمتلاكهم فكرة حول منظمات المجتمع المدني



يتبين من خلال الجدول رقم 11 أن أغلب أفراد العينة يملكون فكرة حول منظمات المجتمع المدني حيث بلغت نسبتهم 76%، في حين أفراد العينة الذين لا يملكون فكرة حول هذه المنظمات ونسبتهم 24%. وهذا راجع لكون أفراد العينة من الفئة المتعلمة التي تمك مستوى وعي إجماعي لا بأس به والذي يمكن أن نستخلص من خلاله أن الفئة المشكلة للمجتمع المدني هي نخبة واعية بالواقع المعاش وهذا راجع للمستوى التعليمي المحصل عليه.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 12: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الإنخراط في منظمات المجتمع المدني

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
76%	19	نعم
24%	6	لا
100%	25	المجموع

الشكل رقم 12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإنخراط في منظمات المجتمع المدني



من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 76% من المبحوثين منخرطون في منظمات المجتمع المدني بينما الذين لا يتخرطون في هذه المنظمات وصلت نسبتهم 24% .

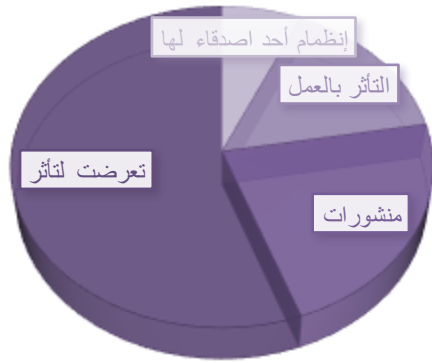
وهذا راجع إلى إنفتاح هذه الفئة الواعية على إهتمامها بثقافة العمل التطوعي والجمعي المنتشرة بين الطلبة وممارسته بهدف تنمية شخصيتهم وإعدادها بشكل جيد لتحمل المسؤولية وملئ وقت الفراغ بأعمال تخدم المجتمع.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 13: يمثل توزيع أفراد العينة حسب سبب الإنخراط في منظمات المجتمع المدني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إنضمام أحد الأصدقاء لها	3	12%
التأثر بالعمل الخيري والتطوعي الذي يقوم به	7	28%
منشورات على موقع فيس بوك	10	40%
تعرضت بالتأثر بالمشكل أنت أو أحد أصدقائك	5	20%
المجموع	25	100%

الشكل رقم 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب الإنخراط في منظمات المجتمع المدني



نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن أغلب سبب إنخراط أغلبية المبحوثين هو المنشورات التي تنشر على موقع الفيس بوك الخاصة بمنظمات المجتمع المدني والتي بلغت نسبتهم 40% تليها نسبة المنخرطون عن طريق التأثر بالعمل التطوعي والخيري الذي تقوم به هذه المنظمات إذ بلغت نسبتهم 28% ثم تليها نسبة 20% بالنسبة للمبحوثين الذين إنضموا عن طريق أحد الأصدقاء والتي وصلت لـ 12%.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

من خلال هذه البيانات الإحصائية نستنتج أن موقع الفيس بوك هو سبب أساسي في إنخراط الكثير من الأفراد في منظمات المجمع المدني ذلك من خلال المنشورات الخاصة بنشاطاتهم ومساهماتهم والتجارب المختلفة منها التطوعية والخيرية والإجتماعية وغيرها والتي تؤثر في الأفراد بشكل من الأشكال والتي تنشر على هذا الموقع الفيس بوك.

الجدول رقم 14: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التفاعل مع المنشورات الخاصة بمنظمات المجتمع

المدني

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
%84	21	نعم
%16	4	لا
%100	25	المجموع



الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 الذي يسبب ما إذا كانوا أفراد العينة يتفاعلون مع منشورات الخاصة بمنظمات المجتمع المدني أم لا إذ وجدنا أن الأفراد اللذين يتفاعلون مع منشوراتهم وصلت نسبتهم إلى 84% ، أما اللذين لا يتفاعلون مع تلك المنشورات فقد بلغت نسبتهم 6% فقط.

نستنتج من خلال هذه المعطيات الإحصائية أغلبية المبحوثين يتفاعلون مع المنشورات الخاصة بمنظمات المجتمع المدني، وهذا راجع لوضعهم لمنشورات محفزة ومتنوعة تقدم معلومات مختلفة (فيديوهات- صور- كتابات- شعارات- إعلانات) تعالج ظواهر إجتماعية مختلفة وقضايا جديدة بالمتابعة بنشر إهتمامات المجتمع.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 15: يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن موقع الفيس بوك يساعد منظمات

المجتمع المدني في إستقطاب المنخرطين

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
76%	19	نعم
24%	6	لا
100%	25	المجموع

الشكل رقم 15: يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن موقع الفيس بوك يساعد منظمات المجتمع المدني في إستقطاب المنخرطين



من خلال الجدول رقم 15 الذي يبين أن 84% من أفراد العينة والذين أجابوا بنعم يرون أن موقع الفيس بوك يساعد منظمات المجتمع المدني في إستقطاب المنخرطين بينما نجد 16% من أفراد العينة الذين أجابوا بلا لا يرون أن موقع الفيس بوك يساعد منظمات المجتمع المدني في إستقطاب المنخرطين.

هذا ما يؤكد أن لموقع الفيس بوك دور فعال في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور المستخدم له بسرعة كبيرة وعلى أوسع نطاق وذلك من خلال مختلف النشاطات والمساهمات والمنشورات المحفزة على الموقع الفيس بوك الخاصة بمنظمات المجتمع المدني والتي كانت عاملا أساسيا في إنخراط أفراد المجتمع فيها، كما إستفادت منظمات المجتمع المدني من موقع فيس بوك في التطلع على رغبات

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجمهور والإتصال معهم بشرعة وبأقل تكلفة والترويج لنشاطاتها وسهولة الحصول على الدعم والمساعدات المختلفة.

الجدول رقم 16: يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية قيام موقع الفيس بوك بإستقطاب المنخرطين في منظمات المجتمع المدني

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
20%	7	الترويج بشكل دائم للمنشورات
32%	11	مشاركة الصور والفيديوهات
28%	10	الإعلانات والنشاطات
20%	7	التوعية والتحسيس
100%	35	المجموع

الشكل رقم 16: يوضح توزيع أفراد العينة حسب قيام موقع فيس بوك بإستقطاب المنخرطين في منظمات المجتمع المدني



الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

يتضح لنا من خلال جدول رقم 16 أن اغلبية المبحوثين يرون أن قيام موقع فيس بوك باستخدام باستقطاب الجمهور يكون بمشاركة الصور والفيديوهات، حيث وصلت نسبتهم 32% تليها الاعلانات والنشاطات والتي بلغت نسبتها 28%، لها الترويج بشكل دائم لمنشورات والتوعية والتحسيس فقد كانت نسبتهم متساوية وهي 7% لكلاهما.

ومن خلال هذا هذه المعطيات نستنتج أن المشاركة الصور والفيديوهات الخاصة بنشاطات ومساهمات المجتمع المدني مع الاصدقاء وعبر مختلف الصفحات لها دور كبير في زيادة وتوسيع نطاقها واستقطاب الفاعلين والمنخرطين الجدد وأيضا توضيح أهداف المنظمة والتفاعل المستمر من خلال نشر صور وفيديوهات للجهود المبذولة في النشاطات عبر الصفحات الرسمية الخاصة بها ، والقيام بعدة حملات تطوعية توعيتهم بأهمية العمل الخيري والتطوعي وهذا لما تتميز به هذه الخاصية سرعة انتشار والوصول الى أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع والتأثير فيهم.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 17: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أبرز النشاطات التي تنشر على موقع الفيس بوك

والتي تراها تساهم في دعم وتوعية المجتمع المدني

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
22%	12	تقديم صور حقيقية لنشاطات ومنظمات المجتمع المدني
37%	20	منشورات تدعم روح التعاون والتأزر بين الأفراد
14%	8	أيام تحسيس
9%	5	تزويد الرأي العام بالأخبار والمعلومات
18%	10	إدارة العمل التطوعي الخيري
100%	55	المجموع

الشكل رقم 17: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أبرز النشاطات التي تنشر على موقع الفيس بوك والتي تراها تساهم في دعم وتوعية المجتمع المدني



من خلال الجدول رقم 17 يتضح ان أغلب أفراد العينة يرون أن أبرز نشاطات التي تنشر على موقع الفيس بوك والتي تساهم في دعم وترقية المجتمع المدني هي المنشورات التي تحقق روح حتى عاون

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

والتأزر بين الافراد والتي قدرت نسبتها 37% وتليها نسبة تقديم الصور الحقيقية للنشاطات منظمات المجتمع المدني وذلك بنسبة 22% تليها ادارة العمل التطوعي والخير بنسبة 18% ثم الأيام التحسيسية بنسبة 14% وأخيرا تزويد الرأي العام بالاخبار والمعلومات بنسبة 9%.

نستنتج من خلال هذه المعطيات الاحصائية أن المنشورات تدعم روح التعاون والتأزر بين الأفراد والتي تنشر على مواقع فيس بوك وتساهم بأعلى نسبة في ترقية ودعم إدارة العمل المجتمع المدني ويرجع هذا لقناعتهم الشخصية وقيمهم الروحية والمعاني السامية للعمل التطوعي والخيري ومساعدة المحتاجين وغيرها كل هذا المبادئ تعتبر النواة الاساسية التي تنطلق منها منظمات المجتمع المدني والتي تدعم نشاطاتها واعمالها والتي تؤثر بشكل مباشر على مختلف فئات المستهدفة.

الجدول رقم 18: يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان لموقع فيس بوك دور إيجابي في توسيع

نشاط المجتمع المدني

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
100%	25	نعم
/	/	لا
100%	25	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن جميع أفراد العينة أجابوا نعم موقع فيس بوك له دور إيجابي في توسيع نشاط المجتمع المدني التي قدرت نسبتهم 100% أما الذين أجابوا ب لا فنسبتهم منعدمة 0%. وهنا نستنتج أن موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك تأثير إيجابي في توسيع نشاط المجتمع المدني حسب ما أكدته عينة الدراسة وهذا راجع إلى عدة إعتبارات أهمها السيمات الإعلامية وقوة إمكانية التواصل وسرعة الإنتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وفي ترويج منشورات ونشاطات منظمات المجتمع المدني عبر أوسع نطاق.

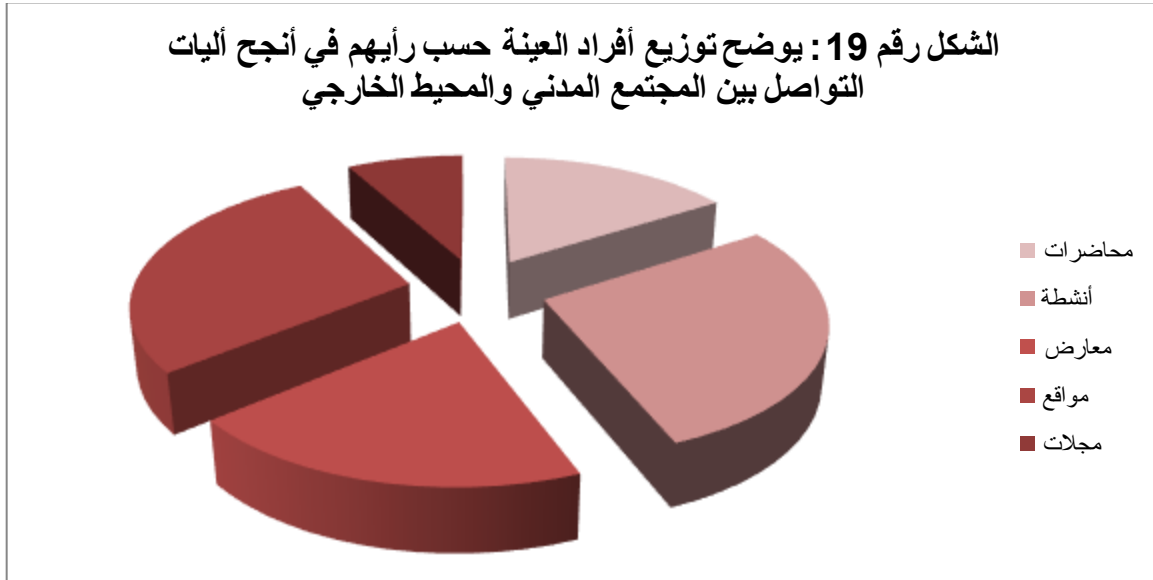
الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 19: يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أنجح أليات التواصل بين المجتمع المدني

والمحيط الخارجي

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
%16	4	المحاضرات والندوات
%28	7	الأنشطة الجوارية
%20	5	معارض وأبواب مفتوحة
%28	7	مواقع التواصل الاجتماعي
%8	2	المجلات والمعلومات
%100	25	المجموع

الشكل رقم 19: يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أنجح أليات التواصل بين المجتمع المدني والمحيط الخارجي



من خلال جدول رقم 19 يتضح لنا أن أفراد العينة يرون أن أنجح أليات التواصل بين المجتمع المدني والمحيط الخارجي هي الأنشطة الجوارية بنسبة 28% تساويها أيضا مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

28% تليها المعارضة والابواب المفتوحة بنسبة 20% ثم تليها المحاضرات والندوات بنسبة 16% وأخيرا المجالات والمطويات بنسبة 8%.

ومنه نستنتج أن اختبار اغلبية أفراد العينة الانشطة الجوارية ومواقع التواصل الاجتماعي راجع إلى أن الانشطة الجوارية هي من انجح آليات نظرا لتفاعلية المباشرة مع المحيط الخارجي وفي الظروف الحقيقية ومع كل الفئة المستهدفة في مختلف مستوياتهم أما مواقع التواصل الاجتماعي فهي تعتبر وسيلة العصر السهلة للاستخدام لها دور كبير في التواصل والتفاعل والتأثير في مختلف المجالات بكل حرية وفي أي وقت عبر أوسع النطاق.

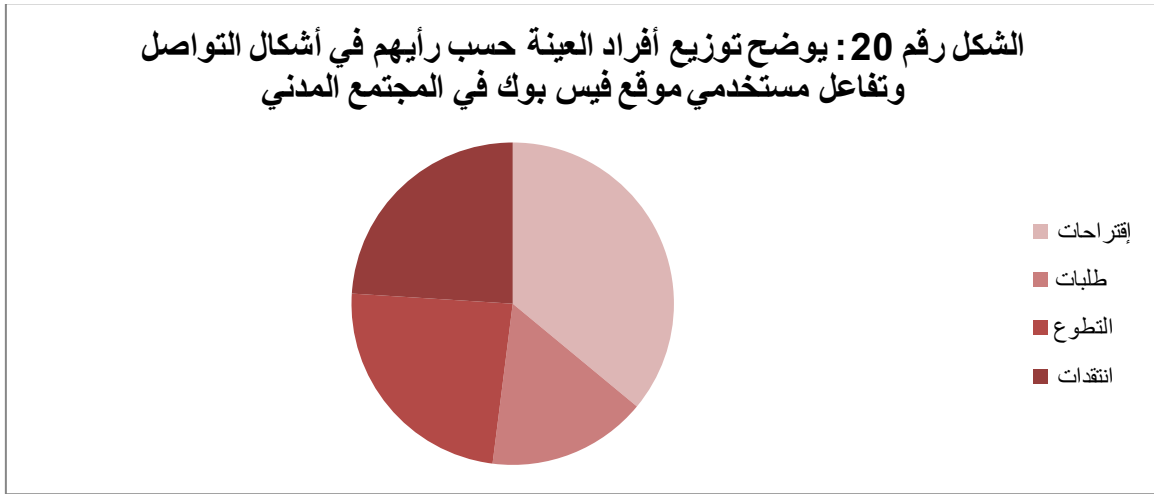
الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 20: يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أشكال التواصل وتفاعل مستخدمي موقع

فيس بوك في المجتمع المدني

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
36%	9	تقديم إقتراحات
16%	4	تقديم طلبات المساعدة
24%	6	التطوع والعمل الخيري
24%	6	تقديم إنتقادات
100%	25	المجموع

الشكل رقم 20: يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أشكال التواصل وتفاعل مستخدمي موقع فيس بوك في المجتمع المدني



من خلال جدول رقم 20 الذي يبين رأي أفراد العينة في أشكال التواصل والتفاعل مستخدمي موقع

فيسبوك مع أفراد العينة نجد أن في المرتبة الاولى تقديم اقتراحات بنسبة 36% تليها تقديم انتقادات

وتطوع بالعمل الخيري بنسب متساوية وصلت إلى 24% ثم أصغر نسبة لتقديم طلبات المساعدة حيث

بلغت 16%.

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

ومن هنا نستخلص أن ارتفاع نسبة تقديم اقتراحات راجع إلى مساحة الحرية التي يوفرها موقع فيس بوك لمستخدميها وإبداء رأيهم بكل حرية وايضا إلى جانب الافتراضي الذي يسمح باستخدام اسماء وصفات مستعارة لحسابهم والتي تجعلهم يعبرون عن افكارهم واتجاهاتهم بكل حرية اتجاه مختلف القضايا، أما بنسبة للتطلع والعمل الخيري وهذا راجع لكون أفراد العينة فئات للعمل الخيري والتطوعي.

الجدول رقم 21: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مساعدة موقع الفيس بوك في التعرف على انشغالات

المحيط الخارجي والفئات المستهدفة

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
%100	25	نعم
/	/	لا
%100	25	المجموع

الشكل رقم 21: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة موقع الفيس بوك في التعرف على إنشغالات المحيط الخارجي والفئات المستهدفة



الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

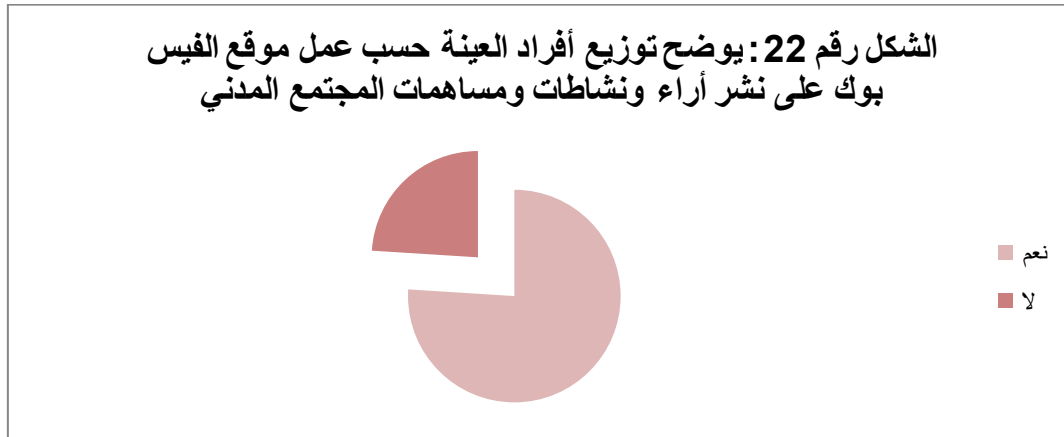
من خلال جدول رقم 21 يتضح لنا أن جل مجوئين وبنسبة 100% أجابوا نعم يعتقدون موقع فيسبوك يساعدهم في التعرف على انشغالات المحيط الخارجي والفئة المستهدفة بينما بالنسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا فنسبتهم منعدمة.

وهذا يدل على أن منظمات المجتمع المدني تتفاعل وتتواصل بشكل دائم ومستمر مع جمهورها عبر صفحاتهم مما يشعرهم بأهميتهم ودورها في التعرف على مختلف انشغالاتها واحتياجاتها ومنه تقديم مساعدة لهم الاهتمام بهذه الانشغالات وكل هذا يكون عن طريق ميزه التواصل عبر موقع فيسبوك.

الجدول رقم 22: يمثل توزيع أفراد العينة حسب عمل موقع الفيس بوك على نشر آراء ونشاطات ومساهمات المجتمع المدني

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
76%	19	نعم
24%	6	لا
100%	25	المجموع

الشكل رقم 22: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عمل موقع الفيس بوك على نشر آراء ونشاطات ومساهمات المجتمع المدني



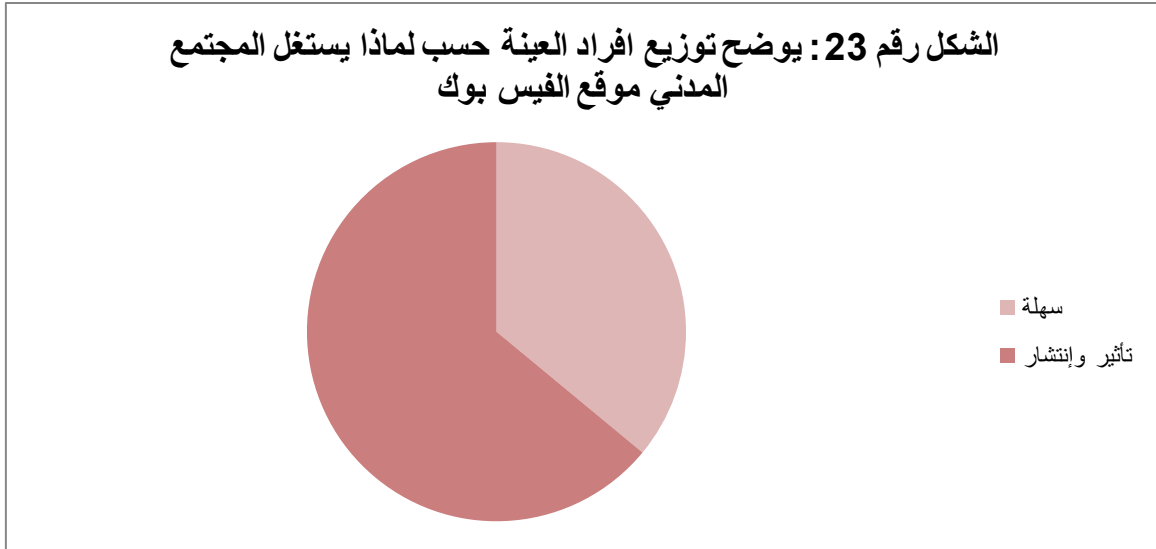
الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

نلاحظ من خلال معطيات الجدول 22 الذي يبين لنا ما إذا كان موقع فيسبوك يعمل على نشر آراء ومساهمات ونشاطات المجتمع المدني أن أكثر المبحوثين أجابوا بنعم بنسبة بلغت 76% اما بالنسبة للذين أجابوا بلا فقد كانت نسبتهم 24%.

نستنتج من خلال معطيات الاحصائية أن جميع أفراد العينة أجابوا بنعم الفيس بوك يعمل على نشر آراء ونشاطات ومساهمات المجتمع المدني وهذا يرجع لإتساع رقعة مستخدمي جمهور هذا الموقع على اختلاف شرائحه ومستويات وكذا التطور التكنولوجي الكبير في مجال تقنية الاتصال والتواصل الاجتماعي والذي أصبح الافراد يعتمدون عليه بالدرجة الاولى في شتى مجالات بكل حرية وبدون قيود وشروط، مما سمح لمنظمات المجتمع المدني بالتعبير عن افكارها وتوجهاتها والدفاع عنها بكل حرية وأيضا النشر نشاطاتها ومساهماتها المتنوعة والترويج لها والتعريف بها بشكل دائم لتحقيق اهدافها وتحسين ادائها بشكل عام.

الجدول رقم 23: يمثل توزيع أفراد العينة حسب لماذا يستغل المجتمع المدني موقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
36%	9	سهلة ومتاحة
64%	16	وسيلة تأثير وإنتشار
100%	25	المجموع



من خلال جدول رقم 23 أن 64% من أفراد العينة يرون بأن من دوافع استغلالهم لموقع فيس بوك أنها تعد الأكثر تأثيراً في المحيط الخارجي كما يعبر 36% من أفراد العينة على أن دوافع استغلال المجتمع المدني موقع فيس بوك لأنها سهلة ومتاحة وهذا راجع لإنتشار الواسع والمتزايد للتكنولوجيا الاتصال وتوسيع شبكة الانترنت والتطوير استخداماتها سواء الاتصالية أو الاعلامية مما جعلها وسيلة فعالة

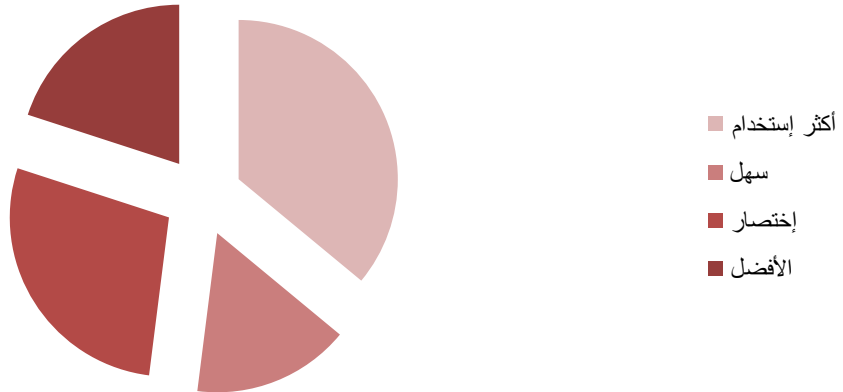
الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

للتواصل والتفاعل متخطية في ذلك كل مسافات وبأقل مدة وهذا ما جعلوها أكثر استخداما في المحيط الخارجي.

الجدول رقم 24: يمثل توزيع أفراد العينة حسب سبب الإعتماد على موقع الفيس بوك في عمل المجتمع المدني

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
36%	9	أكثر المواقع إستخداما
16%	4	سهولة التفاعل
28%	7	إختصار الوقت والجهد والتكلفة
20%	5	أفضل طريقة لترويج نشاطات المجتمع المدني
100%	25	المجموع

الشكل رقم 24: يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب الإعتماد على موقع فيس بوك في عمل المجتمع المدني



الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

حسب الجدول رقم 24 يتضح لنا أن 36% من أفراد العينة يرون أن سبب اعتماد على موقع فيس بوك في عمل المجتمع المدني هو أنه أكثر المواقع استخداما حيث بلغت نسبتهم 36% لها اختصار الوقت والجهد والتكلفة بنسبة 28%، ثم تليها أنه أفضل الطرق للترويج لنشاطات المجتمع المدني بنسبة 20% لتليها أصغر نسبة لسهولة التفاعل حيث بلغت نسبتها 16% من أفراد العينة.

نستنتج مما سبق أن أكثر سبب يمكن الاعتماد عليه على موقع فيس بوك في عمل المجتمع المدني هو كونه أكثر المواقع استخداما عند الافراد ب بواسطته يمكننا الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور ويرجع هذا لسهولة ومجانية استخدامه أيضا سرعة انتشاره فقط أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء وقت ما يشاء وبكل حرية وبدون قيود.

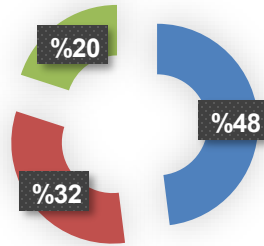
الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

الجدول رقم 25: يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في كيفية إستمرار وإزدياد تفاعل عمل منظمة

المجتمع المدني من خلال موقع الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
%48	12	الإنضمام إلى مواضع التي لها علاقة مع نشاطات منظمات المجتمع المدني
%32	8	البقاء على تواصل دائم مع المكتب الداعم لنشاط المجتمع المدني
%20	5	القيام بإستفتاءات وإستطلاعات تخص نشاط المجتمع المدني
%100	25	المجموع

الشكل رقم 25: يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في كيفية إستمرار وإزدياد تفاعل عمل منظمة المجتمع المدني من خلال موقع الفيس بوك



من خلال جدول رقم 25 يتبين لنا أن اغلبية أفراد العينة يرون أن كيفية استمرار وإزدياد التفاعل عمل المجتمع المدني يكون من خلال الفيس بوك هي الانضمام إلى مواضع التي لها علاقة مع النشاطات المنظمات المجتمع المدني حيث بلغت نسبتهم %48 تليها البقاء على تواصل مع المكتب الداعم للنشاط

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

المجتمع المدني وذلك بنسبة 32% ثم تليها القيام باستفتاءات واستطلاعات تخص نشاط المجتمع المدني وذلك بنسبة 20%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يشاركون ويتفاعلون مع المواضيع التي لها علاقة مع نشاطات المجتمع المدني والتي تدخل في مجال إهتماماتهم (أي الطلبة) وما يستقطبهم ويستهوئهم إنشغالاتهم وهذا راجع لما يتميز به موقع الفيس بوك من خصائص تسهل لهم عملية التفاعل والمشاركة مع مثل هذه المواضيع المختلفة في شتى المجالات.

من خلال السؤال رقم 26 من الاستمارة:

تبين لنا أن أغلب المبحوثين يرون أن موقع فيس بوك يوفر الجهد والتكلفة في تفعيل عمل المجتمع المدني وذلك لكونه يمتاز بسرعة الانتشار وسرعة نقل المعلومة بين مستخدمي هذا الموقع والمنخرطين وحتى الاعضاء، يساعد أيضا على توفير الجهد والتكلفة من خلال نشر نشاطات المنظمة بطريقة سريعة، وفي أي وقت ممكن فهو يلغي كل الحدود الزمانية والمكانية التي يفرضها الواقع، حيث يعتبر أفضل وسيلة للتعريف والترويج بالنشاطات والمساهمات وأيضا الاعلانات الخاصة بمنظمات المجتمع المدني فبدل من إقامة ملتقيات ومحاضرات والطباعات الإعلان التي تتسبب في تكلفه كبيرة وجهد والارهاق يمكن لهذا الموقع مساعدتهم في توفير كل هذا لما له من أهمية كبيرة في كثير من الاستخدامات والمجالات وهذا ما اكده أعضاء المكتب الولائي للمجتمع المدني الذين اجريت عليهم من مقابلة الدراسة حول اهمية ودور موقع فيس بوك في اختصار الوقت والجهد والتكلفة.

من خلال السؤال رقم 27 من الاستمارة:

يتبين لنا يتضح أن اغلب المبحوثين يرون أن المجتمع المدني نشط كثيرا عبر مواقع الافتراضية نظرا لتفاعل مستخدم الفيس بوك مع منشوراتهم الخاصة وبالنشاطات والمساهمات المختلفة من خلال التعليقات

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة وتحليلي المعطيات البيانية

والاعجابات وأيضاً المشاركة والرسائل وهذا راجع لإعطاء المجتمع المدني (الاعضاء) الأهمية الكبيرة لموقع فيس بوك في القيام بأعمالهم وهذا لما له من دور في تحسين وتفعيل هذا العمل بمختلف الأساليب.

من خلال سؤال رقم 28 من الاستمارة:

يتبين لنا أن أغلب الافراد المبحوثين يرون أن المجتمع المدني يسعى دائماً إلى تحقيق واشباع احتياجات المجتمع وذلك من خلال العمل الخيري والتطوعي الذي يقوم به على أرض الواقع في مناطق مختلفة ضمن فئات معينة.

سادسا: مناقشة النتائج على ضوء النظريات المستخدمة في الدراسة:

• نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تقوم نظرية الاستخدامات والاشباعات على مبدأ أن الجمهور يحدد حاجاته ودوافعه ومن ثم يختار الوسائل التي تشبه تلك الحاجات وهذا ما ينطبق على موقع الذي اختارته منظمات المجتمع المدني كوسيلة للاتصال وتفعيل وتحسين دورهم في المجتمع وهذا من خلال الخصائص العادية التي يتميز بها موقع فيس بوك كسهولة الاستخدام وسرعة الانتشار وغيرها، التي تشبع وتلبي حاجاتهم في تفعيل عملهم وينعكس ذلك على زيادة واستمرارية التفاعل مع النشاطات والمساهمات المجتمع.

• نظرية التفاعلية رمزية:

تقوم نظرية التفاعلية الرمزية على تفاعل أفراد مع بعضهم البعض مما يساعد على تحليل الانساق الاجتماعية والتي تبدأ بمستوى تحليل الوحدات الصغرى منها الوحدات منها الوحدات الكبرى بمعنى أنها تبدأ بالافراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي أي أنها تعتبر عملية تفاعل اجتماعي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال مع انساق المختلفة لتلبية حاجاتهم ورغباتهم الكامنة في تحقيق أهدافهم حيث تتفق وتنطبق هذه النظرية مع نتائج دراستنا والتي تمثلت في علاقة موقع فيس بوك في تفعيل دور المجتمع المدني من حيث تفاعل مستخدمي، هذا الموقع مع النشاطات ومساهمات المجتمع المدني التي تنشر على مختلف صفحات والمجموعات على الموقع وهذا لما له من أهمية كبيرة في توسيع واستمرار نشاطه كونه أصبح الاداة الاكثر انتشارا نظرا لسهولة وسرعة انتشارها.



النتائج العامة للدراسة

النتائج العامة للدراسة

إنطلاقاً من أهداف الدراسة والتزامنا بحدودها وبعد جمع البيانات وتبويبها وتفرغها توصلنا إلى النتائج المتعلقة بدراستنا والتي تتمثل فيما يلي:

- أكدت الدراسة الميدانية أن فئة الإناث أكثر من فئة الذكور وذلك بنسبة 68%.
- أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 22 سنة و 30 سنة حيث بلغت نسبتهم 84% .
- نستنتج أن الطلبة المبحوثين مستوى ثانية ماستر والتي نسبتهم 60% أكثر من طلبة مستوى أولى ماستر والتي نسبتهم 40%.
- كما نستنتج أن نسبة تخصص علم اجتماع اتصال أكثر من نسبة التخصص علم اجتماع تنظيم والتي وصلت نسبته إلى 56%.
- تبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن جميع أفراد العينة من داخل الولاية أي بنسبة 100%.
- كما تبين لنا أن أفراد العينة العزاب أكثر من المتزوجين والمطلقين وذلك بنسبة 88% .
- نستنتج أن أغلب الطلب المبحوثين يملكون موقع فيس بوك لما له من أهمية في حياتهم اليومية.
- أغلب الطلبة المبحوثين يملكون موقع فيس بوك منذ أكثر منه 3 سنوات حيث وصلت نسبتهم إلى 68%.
- نستنتج أيضاً أن أكثر الطلبة يستخدمون موقع فيس بوك لأكثر من ساعتين يومياً وذلك بنسبة 64%.
- إن معظم الأفراد المبحوثين يفضلون متابعة الصفحات والمجموعات العلمية والثقافية والتي قدرت نسبتهم 37% أما منهم من يتابعون الصحف الاجتماعية الخيرية بنسبة 29% تليها السياسية والاعلامية بنسبة 19% وأخيراً نسبة الصفحات الفنية والرياضية بنسبة 15% .

النتائج العامة للدراسة

- أن معظم الطلبة المبحوثين يملكون فكرة حول منظمات المجتمع المدني والتي بلغت نسبتها 76% والتي تتساوى مع نسبة منخرطين في هذه المنظمات اما القلة منهم الذين لا يملكون الفكرة ولا ينخرطون في هذه المنظمات نسبتها 24%.
- سبب انخراط اغلبية الطلبة المبحوثين هو المنشورات على موقع فيس بوك والتي قدرت نسبتهم 40%.
- أن أكثر الطلبة يتفاعلون مع المنشورات الخاصة بمنظمة المجتمع المدني بنسبة 84%.
- نستنتج من خلال البيانات السابقة للدراسة أن أغلب أفراد العينة يرون أن موقع الفيس بوك يساعد في استقطاب المنخرطين للمنظمة المجتمع المدني حيث قدرت نسبتها بي 76%.
- أن أغلب الطلبة المبحوثين يرون أن مشاركة الصور والفيديوهات أفضل طريقة لإستقطاب المنخرطين للمنظمات المجتمع المدني من خلال موقع فيسبوك وهذا بنسبة 32%.
- اكدت دراستنا أن المنشورات التي تدعم روح التعاون والتآزر من أكثر نشاطات التي تساهم بنسبة 37% في دعم وترقية المجتمع المدني.
- تؤكد الدراسة أن لموقع فيس بوك دور ايجابي في توسيع نشاط المجتمع المدني وذلك بنسبة 100%.
- يتوضح لنا حسب هذه الدراسة أن الانشطة الجوارية من انجح آليات التواصل بين المجتمع المدني والمحيط الخارجي.
- تتمثل أهم أشكال التواصل والتفاعل مستخدمي موقع فيسبوك مع المجتمع المدني حسب رأي اغلبيه الطلبة هي تقديم اقتراحات وهذا بنسبة 36%.
- يساعد موقع فيسبوك بنسبة 100% حسب رأي جميع طلبة في التعرف على انشغالات المحيط الخارجي وفئات المستهدفة.

النتائج العامة للدراسة

- يعمل موقع فيس بوك على نشر آراء ونشاطات ومساهمات المجتمع المدني وذلك بنسبة 76% من افراد معينة.
- يعتبر موقع فيسبوك الوسيلة الاكثر تأثيرا وانتشارا في المحيط الخارجي حسب ما يرونه أفراد العينة يتم استمرار وتزايد وتفاعل عمل المجتمع المدني من خلال الفيسبوك بالانضمام الى مواضيع لها علاقه مع نشاطات ومنظمات المجتمع المدني.
- يوفر موقع فيسبوك الجهد والتكلفة في دعم وتفعيل عمل منظمات المجتمع المدني.



الخاتمة

الختام

إن لموقع التواصل الاجتماعي دور فعال في مختلف المجالات جدياً في عملية الإتصال بين الأشخاص والمجتمعات وفي عملية نقل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين ومن أهمها موقع فيس بوك الذي يساهم في تسهيل عملية التواصل بين الافراد، كما يعمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية وتمييزها والدليل على ذلك مدى أهمية الاقبال المتزايد على استخدامه واعتباره أحد ضروريات الحياة اليومية وعاملاً مساعداً في نشر مختلف الأعمال لمختلف المؤسسات والمنظمات من بينها نجد منظمات المجتمع المدني.

وفي ضمن هذا الإطار جاءت الدراسة الحالية لتؤكد وجود علاقة ودور فعال لموقع فيس بوك في تفعيل وتعزيز دور المجتمع المدني وذلك من خلال عرض وتقديم مختلف خدماتها ونشاطاتها ومساهمتها على موقع قصد جذب متطوعين جدد وانتشارها وتحسين أدائها وتحقيق برامج وأهدافها.

ومن خلال دراستنا نستنتج أن موقع فيس بوك أداة اساسية لنجاح واستمرار النشاطات المجتمعية المدني وتحسين وترقية ادائه كونه أهم الوسائل التي تساعد على التعرف على مختلف اهتمامات المحيط الاجتماعي والفئات المستهدفة بدرجة كبيرة، مما يدل على ادراك المنظمات المجتمعية المدني لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ودورها الفعال في تعزيز وتفعيل عملها ونشاطها.

الختام

التوصيات:

استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات فيما يلي:

- الدعوة إلى مواصلة وتعميق البحث في الموضوع من جانب آخر استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في أعمال مختلفة المؤسسات والمنظمات ضرورية الاستمرارية في زيادة الوعي في المجتمع بأفكار مؤسسة المجتمع المدني التطوعي والخيرية تطوعية وغيرها وذلك من خلال كشف الجهود والنشر الدائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتوعية الشباب الجامعي بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيسبوك في العمل التوعوي الخيري.
- ضرورة اهتمام المجتمع المدني وجمعيات بالتكوين وتنظيم ورشات ودورات تكوينية في مجال شبكات التواصل الاجتماعي.
- نشر الوعي لدى الناشطين والفاعلين في المجتمع المدني حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل وتعزيز ودعم ادائها. ضرورة الاستعانة بذوي التخصص علم اجتماع الاتصال وغيرها من التخصصات التي لها علاقة إلى العضوية في هذه المنظمة ودفعهم نحو المشاركة في ترقية العمل التواصلي للمجتمع المدني.



قائمة المصادر والمراجع

➤ الكتب:

- 1- إبراهيم شريف عبد العزيز شريف: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية التواصل الاجتماعي والممارسة السياسية للشباب، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2017.
- 2- ابراهيم عبد العزيز الدعليح: مناهج وطرق البحث العلمي، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014
- 3- أديب محمد، جاسم الجماوي: مؤسسات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات العامة، دار تراث للنشر والبرمجيات، 2012.
- 4- بوعلام بن حمودة وآخرون: المفتاح قاموس عربي أبجدي مبسط، الجزائر، دار الأمة، ط2، 1996.
- 5- تامر كامل: المجتمع المدني والتنمية السياسية، دراسة في الإصلاح والتحديث في العالم العربي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، ط3، 2014.
- 6- تبرى سامية، غراف نصر الدين: مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018.
- 7- حبيب محمود هثيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2015.
- 8- حسام شحاته: المجتمع المدني، أطلس للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2015.
- 9- حسين توفيق: بناء المجتمع المدني المؤشرات الكمية والكيفية، ندور المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 1992.
- 10- حسين محمد خواد الهوري: منهجية البحث العلمي مدخل بناء المهارات البحثية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2014.

- 11- خلف الحماد: وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع
اليازور، الأردن.
- 12- رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديثة، للنشر
والتوزيع، القاهرة، 2004.
- 13- شحادة حسام: المجتمع المدني، بيت المواطن للنشر والتوزيع، ط1، دمشق، 2015.
- 14- شفرة علي خليل: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والترويج،
ط1، الأردن، 2014.
- 15- شيد زواتي: تدريبات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية،
قسنطينة، 2008
- 16- صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003.
- 17- عبد الفتاح عبد الباقي إسماعيل: شبكات التواصل والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي،
المكتب العربي للمعارف، ط1، مصر القاهرة، 2016
- 18- غربي آسيا: دور المنظمات غير حكومية العربية في تنفيذ توصيات المؤتمرات العلمية، اللجنة
الاقتصادية والاجتماعية، الأمم المتحدة نيويورك، 2000.
- 19- فرزاني نادية، بولوقة أمال: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير مسار أحداث الثورة
التونسية، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2015.
- 20- قباري إسماعيل: علم اجتماع الجماهيري وبناء الإتصال، دراسة في الإعلام وإتجاهات الرأي
العام، منشأة المعارف الإسكندرية، مصر، 2018.
- 21- قوي بوحدية: المجتمع المدني والمغربي رهانات الإصلاح، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، عمان
الأردن، 2015.

22- كمال فورشيد: الإتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، ط1، 2014.

23- مبارك خضر الله وائل: أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، ط1، السودان، نوفمبر 2010.

24- محمد عاطف غيث: قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعيين، القاهرة، مصر، 1995.

25- محمد عبد الغفار فيصل: شبكات التواصل الاجتماعي، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2015.

26- محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط7، 2003.

27- نبيل صادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة المصرية، القاهرة، 1983.

28- Matcel daines–Dictionary Of Meatia Communication. M.Esharpe New York 2009.

➤ مذكرات:

29- الأشهب عبد السلام: استخدام مواقع التواصل "الفايسبوك نموذجاً" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمد لخضر بالوادي، 2017/2016.

30- بالعربي امال: تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، 2018-2017.

31- بلاط ابتسام، لعربي سمية: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2018/2017.

- 32- بليزك إيهاب: استخدام الإسم الغير حقيقي في مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2019.
- 33- بن مومن زهرة، خوضري صابر: مواقع التواصل الاجتماعي والإيموجي، مذكرة ماستر جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2022/2021.
- 34- سعيدات حسن: دور وسائل الاعلام في تفعيل المجتمع المدني، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2016.
- 35- شاوش إخوان جهيدة العقبي الأزهر: واقع المجتمع المدني في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.
- 36- العابد عمر: المجتمع المدني في الجزائر ودوره في التنمية السياسية (1989-2012)، جامعة قاصد علي مرباح -ورقلة-كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، 2016/2015.
- 37- قسيرة سارة، فيالة رقية: الفاييبوك والطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق، جيجل، 2017.
- 38- كانون جمال: دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وترفيه أداء منظمات المجتمع المدني في الجزائر، جامعة الجزائر02، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2017/2016.
- 39- مسهل محمد، بن ساعد نور الدين: دور موقع الفيسبوك في تحسين صورة الجامعة، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020.

➤ محاضرات:

- 40- خلف بشير: المجتمع المدني ودوره في التنمية الأدوار والتحديات، محاضرات الندوة الفكرية الخامسة، ولاية الوادي، 2005.

➤ **مجلات:**

41- عزالة زبير: المجتمع المدني في الجزائر الجمعيات نموذجا، مجلة التنمية البشرية، جامعة وهران02، 2018.

42- صالح زياني: تشكل المجتمع وأفاق الحركة الجمعوية في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ديسمبر 2007.


43- دهيمي زبيب: موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد26، جوان 2012.

➤ **مواقع إلكترونية:**

hazbane.a550-web.com

<https://www.ihlam.com>

www.Dictionary.com



الملاحق

الملحق رقم 01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد-الطارف-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

عنوان الاستمارة

علاقة موقع فايسبوك بتفعيل دور المجتمع المدني

دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة الشاذلي بن جديد

-الطارف-

مكترة مكملة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم اجتماع الاتصال

إشراف الدكتور:

لعبيدي إدريس

من إعداد الطالبتان:

- ليلي فليجان
- خنوشي ونام

يرجى من حضرتكم الإجابة على أسئلة الاستبيان بموضوعية علما أن كل ما يرد في إجاباتكم سيكون موضع احترام وتقدير وسوف يعامل بسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

وشكرا على حسن تعاونكم

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الأولية

1- الجنس: ذكر انثى

2- السن:

من 22 إلى 30 من 31 إلى 40 أكثر من 40 سنة

3- المستوى التعليمي:

سنة أولى ماستر سنة ثانية ماستر

4- التخصص:

علم اجتماع الإتصال علم اجتماع تنظيم وعمل

5- الإقامة:

داخل الولاية خارج الولاية

6- الحالة المدنية:

أعزب متزوج مطلق

المحور الثاني: يساعد الفيس بوك منظمات المجتمع المدني في استقطاب المنخرطين

من خلال التوعية والتحسيس

7- هل تملك حسابا على موقع فيس بوك؟

نعم لا

8- منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيس بوك؟

أقل من سنة من سنة إلى ثلاثة سنوات أكثر من ثلاث سنوات

9- كم من الوقت تتصفح حسابك على موقع فيس بوك في اليوم؟

ساعة ساعتين أكثر من ساعتين

10- ما نوع الصفحات والمجموعات التي تفضل متابعتها؟

علمية ثقافية سياسية إعلامية إجتماعية خيرية
فنية رياضية

11- هل لديك فكرة حول منظمات المجتمع المدني؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم، فما طبيعتها:

ثقافية إجتماعية علمية دينية

12- هل أنت منخرط ضمن منظمات المجتمع المدني؟

نعم لا

13- حسب رأيك، ما هو سبب الانخراط في منظمات المجتمع المدني؟

انضمام أحد الأصدقاء لها

التأثر بالعمل الخيري والتطوعي الذي يقوم به

منشورات على موقع الفيس بوك

تعرضت بالتأثر بالمشكل أنت أو أحد أصدقائك

14- هل تتفاعل في معظم الأحيان مع المنشورات الخاصة بمنظمات المجتمع

المدني؟

نعم لا

15- هل ترى بأن موقع فيس بوك يساعد منظمات المجتمع المدني في إستقطاب

المنخرطين؟

نعم لا

16- حسب رأيك، كيف يقوم موقع الفيس بوك بإستقطاب المنخرطين في منظمات

المجتمع المدني؟

- الترويج لمنشورات بشكل دائم

- مشاركة الصور والفيديوهات

- الإعلانات والنشاطات

- التوعية والتحسيس

أخرى تذكر

.....
المحور الثالث: يعمل الفيس بوك على نشر آراء ونشاطات ومساهمات المجتمع المدني

الوسع النطاق

17- حسب رأيك، ما هي أبرز النشاطات التي تنشر على موقع الفيس بوك والتي

تراها تساهم في دعم وتوعية المجتمع المدني؟

تقديم صور حقيقية لنشاطات المنظمات المجتمع المدني

إدارة العمل التطوعي والخيري

منشورات تدعم روح التعاون والتأزر بين الافراد

أيام تحسيسية

تزويد الرأي العام بالمعلومات والأخبار

..... أخرى تذكر

.....

18- هل لموقع فيس بوك دور إيجابي في توسيع النشاط المدني؟

لا

- نعم

19- حسب رأيك، ما هي أنجح أليات التواصل بين المجتمع المدني والمحيط الخارجي

في الوقت الحالي؟

المحاضرات والندوات

الأنشطة الجوارية

معارض وأبواب مفتوحة

مواقع التواصل الاجتماعي

المجالات والمطويات

..... أخرى تذكر

.....

20- حسب رأيك، ما هي أشكال التواصل الاجتماعي وتفاعل مستخدمين شبكات

التواصل الاجتماعي مع المجتمع المدني؟

تقديم إقتراحات

تقديم طلبات مساعدة

التطور والعمل الخيري

تقديم إنتقادات

تبرعات ومساعدات

21- هل يساعد موقع الفيس بوك في التعرف على إنشغالات المحيط الخارجي

والفئات المستهدفة؟

نعم لا

22- حسب رأيك، هل يعمل موقع فيس بوك على نشر آراء ونشاطات ومساهمات

المجتمع المدني؟

نعم لا

المحور الرابع: يوفر الفيس بوك جهد وتكلفة في تفعيل عمل المجتمع المدني وتجسيده

على أرض الواقع

23- في رأيك، لماذا يستغلل المجتمع المدني موقع فيس بوك؟ هل لأنه؟

سهلة ومتاحة

وسيلة أكثر تأثير وإنتشارا في المحيط الخارجي

24- في رأيك، لماذا يتم الاعتماد على فيس بوك في عمل المجتمع المدني؟

أكثر المواقع استخداما

سهولة التفاعل

اختصار الجهد والوقت والتكلفة

أفضل الطرق ترويج لنشاطات وفعاليات المنظمة

أخرى تذكر

.....

25- حسب رأيك، كيف يستمر ويزداد التفاعل عمل منظمين المجتمع المدني من

خلال موقع الفيسبوك؟

الانضمام الى مواضيع التي لها علاقة مع نشاطات ومنظمات المجتمع المدني

البقاء على تواصل دائم مع المكتب الداعم لنشاط المجتمع المدني

القيام بإستفتاءات واستطلاعات تخص نشاط منظمات المجتمع المدني

26- حسب رأيك، كيف يوفر فيس بوك الجهد والتكلفة في تفعيل عمل المجتمع

المدني؟

.....
.....
.....

27- ما هو تقييمك لدور المجتمع المدني من خلال المواقع الافتراضية؟

.....
.....
.....

28- ما هو تقييمك لدور المجتمع المدني في الميدان؟

.....
.....

الملحق رقم 02:



أكاديمية المجتمع المدني الجزائري - ولاية الطارف

5,6 K J'aime • 6 K followers



Message

Suivi(e)

Publications

À propos

Plus ▾

Détails

Page · Organisation non





